

قسم : علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

اتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة

دراسة ميدانية بمدرسة التميز الخاصة ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

- بوطورة كمال

من إعداد الطلبة:

- بوخملة سومية
- نويري هشام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
منصر عز الدين	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا
بوطورة كمال	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
حافي فاطمة	أستاذ مساعد - ب-	ممتحا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

من لم يشكر الناس لم يشكر الله
بداية الحمد الكثير والشكر الكبير والثناء العظيم للعليّ القدير لتوفيقه لنا على إنجاز هذه
المذكرة ونسأله المزيد.

نتقدّم بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلى

أستاذنا المشرف "بوظورة كمال"

رمز الوشيجة العلمية الصادقة، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه لتذليل
مسالك هذا البحث، وننوّه بكلّ الجهود التي بذلها والتي
استمرّت من اللحظات الأولى لإختيار الموضوع إلى اللّمسات الأخيرة من إعداده.
إلى كلّ أساتذة قسم العلوم الاجتماعية - جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -
بتبسة.

كما نسدي الشكر الجزيل والخالص إلى كلّ من مدّ لنا يد العون في إنجاز هذا
العمل.

إهداء

الحمد لله الذي ما تمّ جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه.

الحمد لله دائما وأبدا

بكلّ فخر وجدّ بين ثنايا قلبي أهدي تخرجي وثمره جهدي، إلى من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من كان مصدر الدعم، إلى السند الذي لا يميل، إلى الذي أحمل اسمه بكلّ افتخار.

إلى: والدي الغالي ... بوجمعة ...

إلى ملاكي إلى معنى الحب والحنان إلى من كانت ملجئي ويدي اليمنى في هذه المرحلة، إلى أحن قلب خلقه الرحمان إلى من كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح وشاء الله أن يأتي هذا اليوم .

إلى: أمي الحبيبة ... فاطمة ...

إلى الذين ما هممت بعمل إلا وأشرقت لي دروب الحياة بابتسامتهم إخوتي أنتم سندي وحزام ضهري: عادل، محمد، وفاء، سارة،

إلى رفيقاتي اللاتي أبهجن أيام دراستي بصدقهم وحبهم ودعمهم رعاهم الله ووفقهم: صليحة، نسرین، رفيدة، ريهام، رفقة، سعيدة.

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي هذه

سومية

إهداء

الحمد لله الذي ما تمّ جهد ولا ختم سعي إلا بفضلِهِ وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقهِ.

الحمد لله دائما وأبدا

إلى من وهبني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة إلى من علمني أن أرتقي سلّم الحياة بحكمة وصبر؛ برًا واحسانا ووفاء له

--والدي العزيز رحمه الله --

إلى التي بحنانها ارتويت وبدفئها احتमित ولحقها ما وفيت إلى من يشتهي اللسان نطق اسمها إلى من كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النّجاح وشاء الله أن يأتي هذا اليوم

... أمي الغالية... حفظها الله.

إلى الذين ما هممت بعمل إلا وأشرقت لي دروب الحياة بابتسامتهم إخوتي
أنتم سندي وحزام ضهري: حاتم، طارق، مختار، مروى

إلى من كانت سندي ومن شجعتني على إكمال هذا المشوار

إلى زميلتي سمية

إلى الأهل والأقارب والأصدقاء والأحبة، إلى كل من أحبني ودعا لي يوما
بالنجاح،

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي هذه.

هشام

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرهان
I	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة	
02	تمهيد:
02	أولا : الإشكالية
3	ثانيا: تساؤلات الدراسة
04	ثالثا : أهداف الدراس
04	رابعا: أهمية الدراسة
04	خامسا : أسباب اختيار الموضوع
05	سادسا: المفاهيم المستخدمة في البحث:
07	سابعا : الدراسات السابقة
13	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
15	تمهيد:
15	أولا: جودة الخدمات التعليمية
15	1- تعريف جودة الخدمة التعليمية
16	2- أهداف وأهمية جودة الخدمات التعليمية:
17	3- مبادئ وأبعاد جودة الخدمات التعليمية

19	4- معاير تطبيق جودة الخدمات التعليمية:
20	5- طرق قياس جودة الخدمات التعليمية:
21	6- فوائد ومزايا جودة خدمات التعليمية:
24	ثانيا: المدارس الخاصة
24	1- تعريف المدارس الخاصة:
24	2- أهداف المدارس الخاصة:
25	3- خصائص المدارس الخاصة:
26	4- مراحل إنشاء المدارس الخاصة:
27	5- وظائف المدارس الخاصة:
28	6- دوافع إنشاء المدارس الخاصة:
29	7- مراحل فتح المدارس الخاصة:
30	8- المراسيم المتعلقة بالمدارس الخاصة:
32	9- مزايا وعيوب المدارس الخاصة:
34	خلاصة الفصل:
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
36	تمهيد:
36	أولا : الدراسة الاستطلاعية
36	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:
37	2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:
37	ثانيا : منهج الدراسة
38	ثالثا: الدراسة الاساسية

38	1-المجال المكاني:
39	2-المجال الزماني:
40	3- المجال البشري:
40	رابعاً: ضبط عينة الدراسة
41	خامساً: أدوات جمع البيانات
41	1- الملاحظة:
41	2- الإستمارة:
45	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
46	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
48	تمهيد:
48	أولاً: عرض وتحليل البيانات الاولية
48	1 - الجنس
49	2 - السن
51	3 - المستوى التعليمي
53	ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الأول: فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة
56	ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثاني: فعالية طرق التدريس بالمدارس الخاصة
59	رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثالث: فعالية البيئة بالمدارس الخاصة
62	خامساً: النتائج في ظل التساؤلات

62	1 - بالنسبة لنتائج التساؤل الاول :ما اتجاهات اولياء التلاميذ نحو فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة .
63	2- بالنسبة لنتائج التساؤل الثاني : ما اتجاهات أولياء التلاميذ نحو طرق التدريس بالمدارس الخاصة
63	3- بالنسبة لنتائج التساؤل الثالث : ما اتجاهات أولياء التلاميذ نحو جودة البيئة التعليمية بالمدارس الخاصة
64	4- بالنسبة لنتائج التساؤل الرابع : ما درجة موافقة أولياء التلاميذ على جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة
64	سادسا: مناقشة نتائج التساؤلات
64	1- مناقشة نتائج التساؤل الاول:
64	2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني:
65	3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث:
66	4- مناقشة التساؤل الرابع:
67	سابعا: النتائج العامة
70	خاتمة
73	قائمة المراجع
77	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	يمثل أوزان بدائل مقياس ليكارت الخماسي	01
43	يوضح كيفية تفسير درجات استبيان الاتجاهات نحو جودة الخدمات التعليمية	02
44	يوضح قائمة الاساتذة المحكمين للاستمارة.	03
44	يوضح مستوى صدق استمارة اتجاهات الاولياء نحو جودة الخدمات التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة	04
48	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	05
49	يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن	06
51	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	07
53	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة حول العبارات المتعلقة بفعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة.	08
56	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة حول العبارات المتعلقة بطرق التدريس بالمدارس الخاصة.	09
59	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة حول العبارات المتعلقة بفعالية البيئة بالمدارس الخاصة.	10
62	يبين مجموع المتوسطات والانحراف المعياري للتساؤل الاول.	11
63	يبين مجموع المتوسطات والانحراف المعياري للتساؤل الثاني	12

فهرس الجداول

63	يبين مجموع المتوسطات والانحراف المعياري للتساؤل الثالث.	13
64	يبين مجموع المتوسطات والانحراف المعياري للتساؤل الثالث.	14
64	الإجابة عن التساؤل الرابع	15

مقدمة

أصبحت المؤسسات الاجتماعية تكتسب ثقة الفرد والمجتمع، من خلال زيادة الرضا عن خدماتها ومنتجاتها كما ونوعاً، وقد يكون العكس تماماً أي أنها تفقد الثقة عندما تتسع الفجوة بين توقعات الفرد والمجتمع وبين الأداء الفعلي لهذه المؤسسات، وعلى هذا المبدأ هذه المؤسسات تهتم بفعاليتها على اعتبار ان الفعالية هي مؤشر من مؤشرات نجاحها وإذا تحدثنا عن هذه الأخيرة، فإننا نعني كل المؤسسات الاجتماعية من مؤسسات اقتصادية أو ثقافية تربوية، ونخص بالذكر المؤسسات التربوية لأنها العمود الفقري لأي تطور في المجتمع، ونخص بالذكر المدارس لأنها تعتبر الوسيلة الأولى واللبننة الأساسية في التربية وبناء الأجيال القادمة، وهي المكان المناسب لتعليم النشء، وإعدادهم للحياة العملية.

حيث أصبح للتعليم أهمية كبيرة في المجتمع والمواطن، لأنه يمس حقوقه الاجتماعية، والحضارية والسياسية، وعلى المدرسة القيام بهذا الدور، وإذا ما قصرت هذه المدارس في واجبها ومهامها، فإن الفرد المعني سيلجأ مباشرة إلى البحث عن حل لذلك، وإيجاد البديل المتمثل في التعليم الخاص المدارس الخاصة هي مؤسسات تعليمية غير حكومية تقدم خدمات تعليمية وفقاً لمناهج وبرامج خاصة بها أو تتبع المناهج الوطنية مع بعض التعديلات.

وهذه المدارس تهدف إلى توفير بيئة تعليمية متميزة تلبي احتياجات الطلاب وأولياء الأمور الباحثين عن جودة تعليمية أعلى وخدمات إضافية. تتميز المدارس الخاصة بتقديمها لمجموعة واسعة من الأنشطة اللامنهجية، واستخدام أحدث التقنيات في التدريس، وتقليل عدد الطلاب في الفصول الدراسية، مما يتيح تفاعلاً أكبر بين المعلمين والطلاب، إذ تساهم المدارس الخاصة في تعزيز مهارات الطلاب اللغوية والثقافية من خلال برامج تعليم اللغات الأجنبية والتبادل الثقافي؛ أو ما يسمى المدارس الخاصة، المدارس الخاصة هي مؤسسات تعليمية غير حكومية تقدم خدمات تعليمية وفقاً لمناهج وبرامج خاصة بها أو تتبع المناهج الوطنية مع بعض التعديلات.

كما تساهم المدارس الخاصة في تعزيز مهارات الطلاب اللغوية والثقافية من خلال برامج تعليم اللغات الأجنبية والتبادل الثقافي. الخاصة هي مؤسسات تعليمية غير حكومية تقدم خدمات تعليمية وفقاً لمناهج وبرامج خاصة بها أو تتبع المناهج الوطنية مع بعض التعديلات التي أنشأت طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 432.05، المؤرخ في 08 نوفمبر

2005، والذي يحدد شروط إنشاء المؤسسات التربوية والتعليم الخاصة وفتحها، ومراقبتها والذي يلزم المؤسسة الخاصة بتطبيق الحجم الساعي التعليمي المعمول به في مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لوزارة التربية الوطنية، وقد انتشرت منذ ذلك الوقت وبوتيرة، متسارعة نوعا ما المدارس الخاصة في الأطوار التعليمية الثلاثة وشهدت بالمقابل إقبال واسعاً من قبل أولياء التلاميذ للاستفادة من خدماتها، وهذا ما نحاول من خلال هذه الدراسة إلى إبراز اتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تنظيمها في أربعة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: عرض فيه الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة، والذي تضمن إشكالية الدراسة، والطرق إلى أهمية وأهداف الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وتحديد أهم المفاهيم والمصطلحات، وأخيراً الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل على الإطار النظري للدراسة واشتمل على، الخدمات التعليمية التي تناولنا فيه خصائص جودة الخدمات التعليمية، أهميتها وأهدافها. المدارس الخاصة الذي تناولنا فيه أهمية المدارس الخاصة، وخصائص المدارس الخاصة، ونشأة المدارس الخاصة بالجزائر.

الفصل الثالث: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، والذي تضمن الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، الدراسة الأساسية، وأخيراً الأساليب الإحصائية، المستخدمة في الدراسة. الفصل الرابع: تم فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وصولاً إلى للنتائج العامة، وفي الأخير وضع خاتمة الدراسة.

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد:

أولا - الإشكالية:

ثانيا - تساؤلات الدراسة:

ثالثا - أهداف الدراسة

رابعا - أهمية الدراسة:

خامسا - أسباب اختيار الموضوع:

سادسا: المفاهيم المستخدمة في البحث:

سابعا - الدراسات السابقة:

خلاصة الفصل:

تمهيد:

من أجل الكشف عن اتجاهات الاولياء نحو جودة الخدمات التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة سوف تستعرض الدراسة الحالية في البداية الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة.

والذي يتضمن اشكالية الدراسة وصياغة اسئلة الدراسة وبعدها سيتم التطرق الى اهمية الدراسة واهدافها وكذلك اسباب اختيار موضوع الدراسة واخيرا بناء اهم المفاهيم الاساسية التي سيتناولها البحث الحالي.

أولا - الإشكالية:

تعتبر التطورات التي شهدتها العالم المعاصر في الميادين العلمية و التكنولوجيا، والتي أصبحت تؤثر إلى حد بعيد في تشكيل الأفكار، والسلوكيات، والمواقف، تحثنا على إعطاء جديد للتدريس، والذي لم يكن باستطاعة للمدارس العمومية تحقيقه.

وكانت الرغبة في الإصلاح الفعلي أو الحقيقي دافعا أساسيا للدولة في التفكير بالسماح للخواص بإنشاء ما يسمى بالمدارس الخاصة.

وباعتبار أن التقدم الاجتماعي مرهون بمدى ثقافة أفراد المجتمع وتكوينهم فقد شهد قطاع التربية والتعليم في الجزائر بفعل دخول القطاع الخاص في العملية التربوية التعليمية، وذلك من خلال لجوء الدولة الجزائرية لترخيص إنشاء مؤسسات التعليم الخاصة أو ما يعرف بالمدارس الخاصة، وذلك بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 68- 71 المؤرخ في 31 مارس 1968، منذ الاستقلال ليبدأ عهد جديد اقترن ظهوره مع مجموعة الإصلاحات التربوية التي طبقتها الحكومة الجزائرية، فمن بين الأسباب الحقيقة التي جعلت الدولة تتبنى هذا النظام الجديد هي نقص التمويل فقد تعاني المدارس العمومية من نقص في التمويل، مما يؤثر على جودة التعليم وتوفير الموارد التعليمية والبنية التحتية اللازمة و كثرة الطلاب في الصفوف بحيث يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع عدد الطلاب في الصفوف إلى انخفاض جودة التعليم

وتقليل الاهتمام الفردي بكل طالب، أيضا ضعف البنية التحتية قد تكون المدارس العمومية عرضة لمشاكل في البنية التحتية، مثل قلة الصيانة والتجهيزات القديمة، مما يؤثر على بيئة التعلم، كذلك قلة الموارد التعليمية قد تعاني المدارس العمومية من نقص في الموارد التعليمية مثل الكتب الدراسية والمعدات اللازمة لتعليم الطلاب بشكل فعال و تحديات الإدارة يمكن أن تواجه المدارس العمومية تحديات في الإدارة والتنظيم، مما قد يؤثر على سير العملية التعليمية بشكل عام.

لذا اتجه العديد من أولياء الأمور إلى إلحاق أبنائهم لهذا النوع من المدارس، وذلك راجع لعدة أسباب منها الاهتمام بالتعليم الفردي، والبحث عن بيئة تعليمية محفزة، والرفع من التحصيل الدراسي، والرغبة في توفير تعليم متخصص أو دورات إضافية للطلاب، بالإضافة إلى الرغبة في تجنب مشاكل التعليم العام مثل الازدحام وقلة الموارد، وكذلك تساهم في بناء شخصية التلميذ، وتتزايد الحاجة إلى مثل هذه المؤسسات نتيجة التوسع السكاني، وزيادة عدد الوافدين، وقلة الاهتمام بالمدارس الحكومية التي أصبحت أكثر اكتظاظا، ومن هنا تتبلور الإشكالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة اتجاهات الأولياء نحو جودة البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة؟

ثانياً_ تساؤلات الدراسة:

وتتبع عن التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية على النحو التالي:

- ما اتجاهات أولياء التلاميذ نحو فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة؟
- ما اتجاهات أولياء التلاميذ نحو طرق التدريس بالمدارس الخاصة؟
- ما اتجاهات أولياء التلاميذ نحو جودة البيئة التعليمية بالمدارس الخاصة؟
- ما درجة موافقة أولياء التلاميذ على جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة؟.

ثالثا - أهداف الدراسة

- الكشف عن اتجاهات أولياء التلاميذ نحو فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة.

- الكشف عن اتجاهات أولياء التلاميذ نحو طرق التدريس بالمدارس الخاصة.
 - الكشف عن اتجاهات أولياء التلاميذ نحو جودة البيئة التعليمية بالمدارس الخاصة.
 - الكشف عن درجة موافقة أولياء التلاميذ على جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة.
- رابعا - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تركز على اتجاهات أولياء التلاميذ نحو جودة الخدمات التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة، في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، من ثورة للمعلومات وانفجار للمعرفة، والتكنولوجيا المتطورة حيث أصبح من الضروري أن تحتوي المدارس الخاصة على جودة عالية وفعالة من الخدمات التعليمية.

عموما ما يراه الباحث أن هذه للدراسة قد تفتح مجالا للبحث والاستقصاء عن ظاهرة المدارس الخاصة ونقشيتها في المجتمع.

- موقف ووجهة نظر أولياء الأمور منها ومدى الإقبال عليها.
 - الكشف عن اتجاهات أولياء التلاميذ نحو طرق التدريس بالمدارس الخاصة.
 - تعتبر من الدراسات والأبحاث المكتملة للكثير من الدراسات في هذا المجال على الصعيد الداخلي والخارجي.
 - تمهد لدراسات وأبحاث علمية أخرى تتناول هذه الظاهرة من خلال متغيرات كثيرة مختلفة.
- خامسا - أسباب اختيار الموضوع:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع وأهميته في مجال الأبحاث العلمية.
- الرغبة في التعمق في هذا الموضوع.
- إنشاء المدارس الخاصة ضرورة ملحة تملئها التطورات السريعة.
- محاولة معرفة دور المدارس الخاصة في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- محاولة معرفة طرق التدريس بالمدارس الخاصة.

سادسا: المفاهيم المستخدمة في البحث:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية يعد من الأمور المهمة في البحث العلمي، ومن الخطوات المنهجية الواجب توفرها في كل دراسة علمية، وكلما كانت واضحة فإنها ستشكل انعكاسا إيجابيا على دقة البحث العلمي، وكذلك الغرض من تحديدها هو معرفة أهميتها في توجيه فكر الباحث وبيان دلالتها ومعانيها، من خلال العبارات والجمل سواء كان ذلك لصاحب الاختصاص أم غيره.

فالمفاهيم هي بناءات منطقية مشتقة من الإحساسات والإدراكات والخبرات الواقعية العديدة، وهي تصورات مجردة لا تكتسب معناها إلا من خلال إطار نظري أشمل¹. ولم يتفق الكثير من الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية على المفاهيم، وذلك لاختلاف خلفياتهم العلمية والإيديولوجية، ومنطلقاتهم النظرية، فضلا عن اختلاف المناهج التي يستخدمونها في التعريف، والتحليل، والتطبيق لذلك اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المعاني الدقيقة للمفهوم، ثم يستخلص تعريفا إجرائيا له علاقة بأهداف البحث وتتضمن هذه الدراسة على المعاني الدقيقة للمفهوم، ثم يستخلص تعريفا إجرائيا له علاقة بأهداف البحث وتتضمن هذه الدراسة عدة مفاهيم أساسية لابد من تحديدها وهي:

1 - مفهوم جودة الخدمات التعليمية:

1-1 السياق اللغوي:

1-1-2 الجودة لغة: تعرف الجودة: على أنها من أصل الفعل الثلاثي (جاد) والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء، جودة، وجودة، أي صار جيد، وأحدث الشيء فجاد والتجويد مثله، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل².

الخدمة لغة: خدم يخدم خدمة أي تقديم المساعدة أو توفير العناية لجهة محددة³.

¹ كريم محمد حمزة: المفاهيم في النظرية الحديثة، مجلة البحوث الاجتماعية، جامعة بغداد، العدد 1، 1972، ص 80.

² مالك عبد الله: مفهوم الجودة، دار الوراق للنشر، عمان، الاردن، ط1، 2016، ص 67.

³ كوثر خليلي: أنواع الخدمات التعليمية، مكتبة نور للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2011، ص 70.

التعليم لغة: يشتق من علم بالشيء أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصناعة، تعليماً وجعله يتعلمه، ومن معانيه الإتقان فنقول علم الأمر وتعلمه، وأتقنه وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.

1 - 2 السياق الاصطلاحي: يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الخصائص والصفات الإجمالية التي ينبغي ان تتوافر في الخدمة التعليمية للمؤسسة والمناهج الدراسية والتجهيزات والخدمات المتبادلة بين المجتمع المحلي والمؤسسة التعليمية وكذلك أعضاء هيئة التدريس والإداريون، والتلاميذ، والمكتبات والتمويل، وحرية المؤسسة في اتخاذ القرار.

1 - 3 السياق الإجرائي: يمكن تعريف جودة الخدمات التعليمية على أنها الحكم أو الرأي على مدى تميز الخدمة المقدمة بالمدارس الخاصة من وجهة نظر أولياء التلاميذ.

2 - مفهوم المدارس الخاصة:

2 - 1 السياق اللغوي: جاء في لسان العرب درست أي تعلمت ودرست الكتاب أدرسه درسا، أي ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه على والمدرسة اسم مكان يطلق على مكان الدرس.

2 - 2 السياق الاصطلاحي:

لقد عرف المشرع الجزائري المدارس الخاصة، وبين تبعيتها القانونية، حيث أي مدرسة أسسها شخص طبيعي أو معنوي، وتقدم تعليماً بمقابل، وتعتبر تابعة للقطاع الخاص، وقد ورد هذا في المادة الثانية من الفصل الأول المتعلق بإنشاء مؤسسة التربية والتعليم الخاصة من الأمر الرئاسي رقم 07/05 المؤرخ في 18 رجب 1426 الموافق ل 23 /08/2005.

حيث ورد فيما يلي " تعتبر مؤسسة خاصة للتربية والتعليم كل مؤسسة للتربية والتعليم، ينشئها شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الخاص وتقدم تعليماً بمقابل¹.

¹ ياسين شريف: **التخطيط الاستراتيجي المدرسي**، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2008، ص41.

تعرف أيضا بأنها: مؤسسات مرخصة رسميا من قبل وزارة التربية ويتم التعليم فيها من خلال دفع تكاليف مادية معينة حسب متطلبات كل مرحلة¹.

3 - 3 السياق الإجرائي: يمكن تعريف المدارس الخاصة بأنها: هي كل مؤسسة أنشأها شخص طبيعي أو معنوي، تقدم تعليما مقابل مبالغ مالية حسب كل مرحلة تعليمية، وهي مؤسسة مرخصة من قبل وزارة التربية الوطنية وتخضع لرقابتها وتتبع نفس المناهج المطبقة في المدارس العمومية.

كذلك تعتبر المدارس الخاصة في الجزائر كل مؤسسة تعليمية مستقلة ماديا تسيير من طرف الخواص قائمة على جهد تربوي وعلمي خاص، تزاوّل نشاطها بصفة قانونية تحت وصاية وزارة التربية والتعليم، وتمول من طرف أموال التلاميذ المنخرطين بها.

سابعا - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة قاعدة مهمة لكل باحث في مجال اختصاصه بحيث يستفيد من مناهجها ويعمل بتوصياتها ومقترحاتها، كما أن الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث عملية مهمة من أجل معرفة الجوانب التي تم البحث فيها والتي لم يتم تسليط لضوء عليها، ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها، وموقع البحث الحالي منها. بحيث استعرض الباحث الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي، والتي تناولت متغيرات لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث العلمي.

_ الدراسات الجزائرية:

1- 1 دراسة النافي حورية: الموسومة بعنوان قياس جودة الخدمات التعليمية في المراكز التعليمية والتدريبية الخاصة بسنة 2012. حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على تطورات الأفراد العاملين في مؤسسات ميدان الدراسة حول طبيعة العلاقة بين التعليم وجودة الخدمات المقدمة بالمؤسسات التعليمية (العامة والخاصة) وطرق قياس جودة

¹ داموس مصطفى: المدارس الخاصة بالجزائر، مكتبة نور للنشر، ط1، 2014، ص60.

الخدمات التعليمية في المراكز التعليمية وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة والفرضيات كالتالي¹:

ما هي جودة الخدمة التعليمية؟

ما أبعاد جودة الخدمة التعليمية في المراكز التعليمية؟

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين إجابات المبحوثين حول جودة الخدمات التعليمية في المراكز التعليمية والتدريبية تعزى للمتغيرات الشخصية التالية: الجنس، العمر، للمستوى التعليمي، مستوى الخبرة، الخبرة.

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المؤسسة (عامة، خاصة).

مجتمع الدراسة: عمال وحدات الأعمال.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة العشوائية البسيطة.

منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

أما نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أثبتت الدراسة أن هناك علاقة تكامل بين التعليم وجودة الخدمات التعليمية، المقدمة بالمؤسسات التعليمية عند مستوى معنوية 0.05 وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفة التالية: الجنس - العمر - المستوى التعليمي - مستوى الخبرة - الصفة.

2 - الدراسات العربية:

¹ النافي حورية: قياس جودة الخدمات التعليمية في المراكز التعليمية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أدرار، 2021، ص10.

2-1- دراسة دعاء زياد أبو هاشم: الموسومة بعنوان واقع جودة الخدمات التعليمية في المراكز الدولية لتعليم اللغات الأجنبية دراسة تطبيقية على المراكز العاملة في محافظات غزة سنة 2013.

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع جودة الخدمات التعليمية المقدمة من قبل المراكز الدولية لتعليم اللغات الأجنبية، وذلك من خلال طرح مجموعة من الفرضيات كالتالي¹:

هناك تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين نوع طاقم الهيئة التدريسية وبين إقبال الطلبة على الدراسة بمراكز الأجنبية لتعليم اللغات.

هناك تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين موقع المركز وبين إقبال الطلبة على الدراسة بالمراكز الأجنبية لتعليم اللغات.

هناك تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين نوعية الكتب الدراسية وبين إقبال الطلبة على الدراسة بالمراكز الأجنبية لتعليم اللغات.

مجتمع الدراسة: طلبة المراكز الدولية في قطاع غزة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة 10%

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

أما نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

رسوم الدراسة في المراكز تعتبر غير مناسبة للوضع الاقتصادي لسكان قطاع غزة بشكل عام لأغلب الطلبة بشكل خاص مما يحمل الأغلبية عبء مالي كما يوجد في المراكز الثلاث هيئة تدريسية تتمتع بكفاءة عالية، والقدرة على شرح محتوى الكتاب واعتمادها، على وسائل وأساليب تعليمية تتناسب مع حاجات الطلبة باختلاف مستوياتهم، وبينت نتائج

¹ دعاء زياد ابو هاشم: واقع جودة الخدمات التعليمية في المراكز الدولية للتعليم اللغات الاجنبية، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، جامعة غزة، 2013.

التحليل أن الكتب شاملة ومشجعة لدراساتها، واتفقت إجابات الطلبة على أن عدد الساعات المحددة لكل مستوى تعتبر كافية لتغطية الموضوعات المطلوبة.

3 - دراسات اجنبية:

1. دراسة بعنوان: Total Qualité Management implementing 3otwani;1995

وتضمنت الدراسة النظرية أربعة اتجاهات للجودة في التعليم وهي: التعريف والإجراءات والدراسات المعيارية، والنماذج التصورية، والتطبيق والتقويم واشتملت الدراسة على مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم وهي الوعي، والالتزام والتخطيط، تطبيق البرامج والتقويم والاتجاهات المستقبلية، لتلك النواحي المقترحة.

3 - 1 - بعنوان Total Qualité Management In hiver éducation Rielej;1997

هدفت الدراسة إلى توضيح الشروط والمتطلبات اللازمة لتطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، وتوصلت الدراسة، إلى أن تغيير ثقافة الكليات هي من متطلبات اللازمة في تطبيق الجودة الشاملة بحيث تنظر الكليات إلى الطالب على أنه عميل أو المنتج الذي في ضوء إعداده وتكوينه، يتم تقييم أداء الكليات بالإضافة إلى التخطيط لما يسمى بالتحسن المستمر وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع المحلي المتغير.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

تناول الباحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة والتشابه بمادة البحث الحالية، ورغم تباين واختلاف أنواعها فقد توصلت معظمها إلى نتائج مهمة ولعل أبرزها: تراوحت الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات السابقة ما بين 2012 وسنة 2013، والملاحظ أن الدراسات العربية هي التي كانت قديمة نوعاً ما، أما بقية الدراسات الأخرى فقد كانت حديثة.

- أجريت الدراسات في المراحل التعليمية المختلفة (متوسط، ثانوي، جامعي).

- عالجت معظم الدراسات السابقة جودة الخدمات التعليمية بالمراكز والمؤسسات الخاصة.

معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع جودة الخدمات التعليمية من وجهات نظر مختلفة (تلاميذ، أساتذة، أولياء.....إلخ).

- استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة (النسب المئوية، التكرارات، المعاملات، الارتباط.....إلخ).

- اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود البحث وطبيعة المجتمع الذي أجريت في الدراسة.

رابعاً: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

اعتبر البحث الحالي امتداداً للدراسات السابقة التي اهتمت بجودة الخدمات التعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على اتجاهات أولياء التلاميذ بجودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة .

خامساً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

- ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.
- أتاحت الدراسات السابقة الفرصة للباحث في اختيار المنهج الملائم للدراسة حيث استخدم المنهج الوصفي الذي يعتبر أنسب المناهج لإجراء مثل هذا البحث.
- الإلمام الجيد بموضوع البحث وتحديد الإشكالية الإحصائية التي يمكن استخدامها في تحليل بيانات البحث.
- تجنب بعض جوانب القصور في الدراسات السابقة التي تناولت بعض أبعاد الدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض الاطار التصوري والمفاهيمي للدراسة الحالية والذي تناول تحديد اشكالية البحث واهم تساؤلاته وكذلك تم وضع اهدافها مع توضيح اهميتها واهم الدراسات السابقة بالإضافة الى تحديد اهم المفاهيم التي سنتناولها هذه الدراسة وبعد هذا اصبح البحث الذي نريد دراسته واضحا للباحث وبذلك تكون له رؤية حول الظاهرة المراد دراستها

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

أولاً: جودة الخدمات التعليمية

- 1- تعريف جودة الخدمة التعليمية
- 2- أهداف وأهمية جودة الخدمات التعليمية:
- 3- مبادئ وأبعاد جودة الخدمات التعليمية
- 4- معايير تطبيق جودة الخدمات التعليمية:
- 5- طرق قياس جودة الخدمات التعليمية:
- 6- فوائد ومزايا جودة خدمات التعليم:

ثانياً: المدارس الخاصة

- 1- تعريف المدارس الخاصة:
- 2- أهداف المدارس الخاصة:
- 3- خصائص المدارس الخاصة:
- 4- مراحل إنشاء المدارس الخاصة:
- 5- وظائف المدارس الخاصة:
- 6- دوافع إنشاء المدارس الخاصة:
- 7- مراحل فتح المدارس الخاصة:
- 8- المراسيم المتعلقة بالمدارس الخاصة:
- 9- مزايا وعيوب المدارس الخاصة:

خلاصة الفصل:

تمهيد:

تعتبر المدارس الخاصة من أهم أليات تحقيق النظام التعليمي الجيد، فكلما زادت قدرتها على تقديم خدمات أفضل كلما كانت وجهة أفضل لأولياء الأمور، نحو تحسين المستوى التعليمي لأبنائهم، فهي تعتبر من مؤسسات المجتمع المدني، وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات تعليمية والتي أصبحت من أهم الظواهر الإيجابية في المجتمعات، وذلك للدور الذي باتت تلعبه.

لذا سنتناول في فصلنا هذا إلى التطرق ولو بشيء من التفصيل إلى عنصرين مهمين، هما جودة الخدمات التعليمية وأهم خصائصها، ووظائفها وكذلك إلى المدارس الخاصة، اهدافها، نشأتها، أهميتها.

أولاً: جودة الخدمات التعليمية**1- تعريف جودة الخدمة التعليمية**

قبل التطرق إلى تعريف يجب تعريف جودة الخدمة التعليمية حيث:

عرفت بأنها: "المدى الذي يمكن أن تصل إليه جودة الخدمة في تلبية توقعات المستفيدين

أو التفوق عليها"¹.

وتعرف جودة الخدمة التعليمية بأنها: " مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها، بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات وعمليات ومخرجات قريبة أو بعيدة وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين، وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة"².

¹ سعد عزيز حبيب الروقي: جودة الخدمة التعليمية، رؤى وآفاق تحقيق الريادة العالمية في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، المملكة العربية السعودية، 2021، ص 15.

² رواب عمار، غربي صباح: جودة الخدمات التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، 2019، ص 498.

وتعرف أيضا على أنها: "عبارة عن عملية توثيق البرامج والإجراءات وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات، تهدف إلى تحقيق نفلة نوعية في عملية التعليم والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها"¹

2- أهداف واهمية جودة الخدمات التعليمية:

1-2 - أهداف جودة الخدمات التعليمية:

- رفع كفاءة العاملين بالعملية التعليمية من معلمين وإداريين.
- إيجاد مشاركة فعالة بين جميع منسوبي المدرسة في تطوير وأداء واتخاذ القرار بعيدا عن المركزية.²

- بناء علاقات إنسانية مع الهيئة التعليمية ومن بينهم التلاميذ.

- خلق بيئة وجو يدعم التطور باستمرار.

- العمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية.

2-2 - أهمية جودة الخدمات التعليمية:

أهمية جودة الخدمات التعليمية تتجلى في عدة نقاط، منها:

- تحقيق التحصيل الدراسي العالي: جودة الخدمات التعليمية تساعد التلاميذ على تحقيق أداء أكاديمي متفوق وتقوم دراسي.
- تطوير المهارات الشخصية: تساهم في تطوير مهارات التلاميذ الشخصية.

¹ أحمد محروس خضير: أثر جودة الخدمة التعليمية المدركة على رضا الطلاب باستخدام مقياس أداء التعليم العالي (HEdPERF): دراسة تطبيقية على طلاب كلية السياحة والفنادق جامعة السادات، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، المجلد 13، العدد 3، جامعة الفيوم، 2021، ص 203.

² هاشم فوزي: إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص444.

- تعزيز الانضباط والمسؤولية: الجودة في التعليم تساعد على غرس قيم الانضباط والمسؤولية لدى التلاميذ.
- رفع مستوى الرضا لدى أولياء الأمور: الخدمات التعليمية الجيدة تعزز من رضا أولياء الأمور وثقتهم في المدرسة.
- تحفيز الابتكار: تشجيع التلاميذ على الابتكار والإبداع من خلال بيئة تعليمية محفزة وداعمة.
- تحسين المناخ التعليمي: خلق بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة تعزز من تجربة التعلم للتلاميذ والمعلمين.
- تعزيز التفاعل المجتمعي: المدارس الخاصة ذات الجودة العالية تساهم في بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي.

3- مبادئ وأبعاد جودة الخدمات التعليمية

3-1- مبادئ جودة الخدمات التعليمية:

- لقد تطور مفهوم الجودة من اكتشاف إلى منع الأخطاء فقد أدى ارتفاع تكلفة التعليم، وضعف ارتباطها بسوق العمل الذي يؤثر سلبا على معدلات التنمية وضبط جودة التعليم الذي يعتمد على التركيز على المتعلم:
- جعل احتياجات الطلاب في مركز العملية التعليمية.
- تقديم دعم فردي لتعزيز التعلم.
- التنوع والشمولية¹:
- احترام التنوع الثقافي والفكري بين الطلاب.
- تلبية احتياجات جميع الطلاب بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

¹ مصطفى كامل وآخرون: جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الحكومية، دار الريان للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص

الشفافية والمساءلة:

- وضوح الأهداف والمعايير التعليمية
- تقديم تقارير دورية عن أداء المدرسة والطلاب.

تركيز على النتائج:

- السعي لتحقيق نتائج أكاديمية عالية.
 - استخدام البيانات لتحسين العملية التعليمية.
- هذه المبادئ تساعد في تحقيق تعليم عالي الجودة وتحفيز الطلاب على التعلم والنجاح.

3-2- ابعاد جودة الخدمات التعليمية:

تمثل هذه الأبعاد استراتيجية تنافسية تمكن المنظمة من الربط بين المنافسة وظروف السوق من جهة، ومتطلبات المستهلكين من جهة أخرى تتمثل هذه الأبعاد في الآتي¹:

لقد وضعها (إيفانس 1993) على النحو التالي:

- الأداء.

- الهيئة.

- المتانة.

- الجمالية.

في حين حددها (روسل وتاير) على النحو التالي:

- المطابقة.

- القدرة على الخدمة.

- الجودة المدركة.

أما (ريزمان) فحددها في الآتي:

¹ منى احمد: جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الحكومية، الوراق للنشر والتوزيع، مصر، 2013 ، ص 52.

- مطابقة المواصفات.
- القيمة.
- الدعم.
- المطابقة للاستخدام.
- الاعتبارات النفسية.

ويحددها (لوف روك 1999) بخمسة أبعاد رئيسية هي¹:

- المغولية.
- الملموسات.
- الاستجابة.
- الدقة.
- الأداء.

4- معايير تطبيق جودة الخدمات التعليمية:

تتمثل معايير جودة الخدمات التعليمية فيما يلي:

- طرق التدريس بحيث يجب الاعتماد على تكامل المفاهيم بين النظرية والعملية التطبيقية.
- جودة البرامج الأكاديمية من حيث التكامل العمق والشمول.
- جودة اختيار المعايير النوعية لأعضاء هيئة التدريس كمعايير مؤهلاتهم، خبراتهم، تكوينهم، إنتاجاتهم العلمية.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس لإعداد الطلبة.
- جودة المكتبات وتحديثها، ومدى كفايتها.
- جودة التجهيزات.

¹ خالد فوزي ودباس العيادي: مرجع سابق، ص 436.

- جودة تمويل المشاريع البحثية والأكاديمية.

- جودة المناهج الدراسية ومدى ارتباطها بالواقع.

5- طرق قياس جودة الخدمات التعليمية:

لقد تحولت السياسة التعليمية في قياسها من الكم إلى الكيف وأدى ذلك إلى ظهور عدة

مداخل لقياس الجودة في التعليم:

- قياس الجودة بدلالة المدخلات: تمثل المدخلات جودة التعليم وجوهره، وكثيرا ما تقاس الجودة بطريقة المدخلات.

- قياس الجودة بدلالة المخرجات: يعبر هذا المدخل على نواتج التعليم ومخرجاته، باعتبارها مقياس جيد للجودة.

- قياس الجودة بدلالة العمليات: اهتم المختصون في اقتصاديات التربية على عناصر المدخلات مثل حجم حجرة التدريس، ومدى العام الدراسي، ونسب المعلم على الطلبة.

- قياس الجودة وفقا لآراء الخبراء: يطلق هذا المدخل مصطلح مدخل السمعة وهو من المداخل التقييمية للجودة، ويؤكد أهمية ما يتعلمه الطالب وقد انتشر هذا المدخل في دراسات جودة البرامج لاسيما في التعليم العالي ويعتمد هذا المدخل على تقديرات الخبراء وآرائهم.

- قياس الجودة بدلالة الخصائص الموضوعية: يؤكد أصحاب هذا المدخل أن أفضل طريقة لقياس الجودة، هو محاولة بذل الجهد لاشتقاق خصائص موضوعية لعملية التربية وتحديدتها، وعلى قدر توافر هذه الخصائص تكون جودة التربية¹.

- المنظور الشمولي لقياس الجودة: يتصل هذا المدخل بالشمولية في تفسيرها للجودة، ويهتم بالنظرة النظامية، التي تأخذ بعين الاعتبار العلاقات بين مكونات التعليم ومكونات عناصر العملية.

¹ رافدة الحريري: إقتصاديات وتخطيط التعليم في ضوء إدارة الجودة الشاملة، دار المناهج للنشر، عمان، 2016، ص225.

6- فوائد ومزايا جودة خدمات التعليمية:

6-1- فوائد جودة خدمات التعليمية:

للجودة التعليمية فوائد كثيرة ومتعددة تتمثل في ما يلي:¹

- التركيز على تطوير وتنمية معارف العاملين في المؤسسة التعليمية أكثر من تحديد المسؤولية؛
- نشر أخلاقيات التقييم الذاتي والشفافية ومنح مصداقية للشهادات الممنوحة في المؤسسات التعميمية؛
- التحقق من انسجام أهداف البرامج التدريسية مع مهارات الطلبة المكتسبة؛
- تطبيق واستخدام المعايير وعدم ترك شيء للأحكام الشخصية؛
- ترشيد الإنفاق واستثمار الموارد.

6-2- مزايا جودة خدمات التعليمية:

ينجم عن تحقيق أهداف جودة خدمة التعليم العديد من المزايا والفوائد للطلبة، سوق العمل، أعضاء هيئة التدريس، العاملين، النظام الإداري والتنظيمي، وفيما يلي استعراض لتلك الفوائد:²

- أ- **الطلبة وسوق العمل:** ينجم عن تحقيق الجودة في خدمة التعليم تلبية رغبات وطموحات الخريج، التي تساهم بدورها في سد حاجة سوق العمل من الموارد البشرية المطلوبة وبالمواصفات المطلوبة، وهذا بدوره سيحقق مزايا للطلاب الخريج الذي سيحصل على فرصة عمل بعد تخرجه مباشرة، وعلى المنظمة التي سيعمل بها لأنه سيكون عنصرا فعالا في تحقيق أهدافها وتنفيذ سياستها وبرامجها المرسومة.

¹ داود عبد الملك الحداب، هدى عبد الله قشوة، جودة الخدمة التعليمية بكلية التربية بحجة من وجهة نظر طلبة الأقسام

العلمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد 4، 2009، ص 93.

² قاسم نايف علوان: إدارة الجودة في الخدمات، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ص 91-92.

ب- أعضاء هيئة التدريس: يمكن تحقيق الجودة في خدمة التعليم عضو هيئة التدريس من تطوير كفاءته، وذلك من خلال الاطلاع على المزيد من المصادر العلمية الحديثة واستخدام تقنيات المعلومات التي تتيح له الفرصة للاطلاع على آخر المستجدات العلمية للإيفاء بمتطلبات المناهج الجديدة، و التي تم صياغتها لتناسب مع حاجات ومتطلبات الطلبة وسوق العمل، فضلا عن المزايا المادية والمعنوية التي قد يحصل عليها، والتي تعد من متطلبات توفير المناخ التنظيمي المناسب لأداء مهامه التدريسية، كما أنه سيتعلم أساليب وتقنيات جديدة في تقديم وعرض المحاضرات بشكل يسهم في إيصالها لذهن الطالب بشكل أفضل.

ج- العاملين: يتطلب تحقيق الجودة في خدمة التعليم رفع كفاءة أداء العاملين للإيفاء بالمتطلبات الجديدة التي تفرضها جودة المنتج التعليمي، وهذا ما سيدفع صانعي القرار بمؤسسة التعليم إلى توفير فرص لتدريب العاملين للحصول على الخبرة الكافية في مجال أعمالهم، مثل تدريبهم على كيفية تشغيل التقنيات الجديدة، وكيفية تبني مفاهيم جديدة مثل الادارة الالكترونية والمكتبة الالكترونية، وكل ذلك سيعود عليهم بالنفع المادي والمعنوي.

د- الجانب الإداري والتنظيمي: يتطلب تحقيق الأهداف خلق ثقافة تنظيمية ومناخ تنظيمي جيد يتسم بما يلي:

- إيجاد نوع من التعاون والتفاعل بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالشكل الذي يخدم تحقيق أهداف الطلبة؛

- استخدام نظام معلومات يلبي حاجات المؤسسة التعليمية من المعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب؛

- إحداث هيكل تنظيمي مرن بحيث تسهل عملية اعادة تنظيمه بدون معوقات كلما دعت الحاجة لذلك؛

- الاسهام في تحسين سمعة المؤسسة التعليمية؛

- تحديد رؤية ورسالة مؤسسة التعليم وإستراتيجيتها التي تستقرأ بموجبها ما يحدث في المستقبل بما يحقق لها التطور والبقاء؛
- رفع شعار التحسين المستمر والمعالجة الوقائية لتقليل الهدر والتكلفة.

ثانياً: المدارس الخاصة

1- تعريف المدارس الخاصة:

تعرف المدارس الخاصة على أنها: " تلك المؤسسات التعليمية التي يتم تشغيلها بواسطة هيئات أو جهات خاصة بدلاً من الحكومة المحلية أو الوطنية. يتم تمويل هذه المدارس عادة من خلال الرسوم الدراسية والتبرعات والاستثمارات. تتميز المدارس الخاصة بأنها تتبع مناهج مختلفة وتقدم بيئة تعليمية متنوعة تلبي احتياجات مجموعة متنوعة من الطلاب"¹.

وتعرف أيضاً على أنها: "مدرسة مستقلة في شؤونها المالية وحوكمتها. وتُعرف أيضاً باسم المدارس الخاصة، أو المدارس غير الحكومية، أو الممولة من القطاع الخاص، أو المدارس غير الحكومية، ولا تُدار من قبل الحكومات المحلية أو الحكومية أو الوطنية. وهم عادة لا يعتمدون على الحكومة الوطنية أو المحلية لتمويل هباتهم المالية. عادة ما يكون لديهم مجلس حكام يتم انتخابهم بشكل مستقل عن الحكومة، ولديهم نظام حكم يضمن تشغيلهم المستقل"².

2- أهداف المدارس الخاصة:

تسعى المدرسة الخاصة لتحقيق جملة من الأهداف هي :

- أن تكون الأهداف شاملة للخبرات الاجتماعية.
- أن تكون الأهداف شاملة للمهارات الحركية والعقلية المنمية للشخصية والمقومة والمعدلة للسلوك الاجتماعي للتلميذ.

¹ مدارس خاصة: كل ما تحتاج معرفته عن التعليم الابتدائي والثانوي، من الرابط:

/ <https://www.21kschool.com/ae/blog/%>

² لخضر بغداد: إسهامات أعمال التقييم في تطوير المنظومة التربوية النوعية والفعالة ، مجلة بحوث وتربية، تصدر عن مدارس المعهد الوطني للبحث في التربية، 2012، ص 56.

- يجب أن تكون الأهداف واضحة بدقة، لكي يستطيع كل عضو منتمي للمؤسسة التربوية استيعابها.
- أن يكون كل مستوى من المستويات مكمل للمستوى الآخر ولا يتعارض معه، أي أهداف متناسقة ومتكاملة فيما بينها.
- أن تكون هذه الأهداف مناسبة ومنسجمة مع فلسفة المجتمع في الحياة، وتوجهاته الدينية والفكرية.
- أن تكون الأهداف متدرجة بشكل تصاعدي.
- أن تكون الأهداف جامعة لكل نواحي شخصية التلميذ¹.
- أن تكون هذه الأهداف مرنة مع الواقع الجديد وأن تكون قابلة للتعديل.
- أن تهتم هذه الأهداف التربوية بحاجات التلميذ الاجتماعية والنفسية، بما في ذلك دوافعه الفطرية.

3- خصائص المدارس الخاصة:

تختلف خصائص المدارس التعليمية الخاصة، ولكن يمكن تلخيص بعض الجوانب الرئيسية كما يلي:

- 1- التمويل والرسوم: تمول المدارس الخاصة عن طريق تبرعات الأهالي، وكذلك الرسوم الدراسية، وتكون تكاليف الدراسة فيه أعلى مقارنة بالمدارس الحكومية.
- 2- البنية التحتية والمرافق: للمدارس الخاصة بنية تحتية قادرة على توفير مرافق رياضية وتعليمية متطورة، وتشجع على إنجاز بيئة تعليمية تسعى للإبداع والابتكار.
- 3- البرامج التعليمية: تحتوي المدارس الخاصة على برامج تعليمية متنوعة كالبرامج الخاصة، والتركيزات الأكثر تخصصاً.

¹ مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، 2006، ص 142.

4- التعليم الفردي: تركز المدارس الخاصة على احتياجات كل طالب على حدى، وبالتالي توفر دعما فرديا أكبر.

اختبارات وتقييم: تستخدم المدارس الخاصة أساليب ومقاييس تقييم مختلفة وقد تعتمد أحيانا على امتحانات دولية.

5- التفاعل بين المدرسين والطلاب: قد يكون هناك تواصل أفضل بين المدرسين والطلاب نظرا للفصول الصفية الصغيرة¹.

4- مراحل إنشاء المدارس الخاصة:

لكي يتم إنشاء المدارس الخاصة يجب أن تخضع للمواصفات الواردة في دفتر الشروط المتوفرة لدى مصالح مفتشية أكاديمية التعليم في الجزائر، ومديري التربية للولايات، ويجب تقديم ملفات الإنشاء لأمانة اللجنة الولائية بمفتشية أكاديمية الجزائر أو بمديرية التربية للولاية المتواجدة بها مقر المدرسة الخاصة، وذلك نظرا لخصوصيات هذه المدارس، وذلك في نهاية شهر جانفي من كل سنة ليصبح الاعتماد الساري المفعول في الدخول المدرسي الموالي.

ويقدم مؤسس هذه المدرسة ملف الإنشاء الذي يتضمن الوثائق التالية:

نسخة من دفتر الشروط موقعة من طرف المؤسس والمصادق عليها، وطلب بطاقة المعلومات من صاحب المشروع ومدير المؤسسة الخاصة وترفق هذه البطاقة بالوثائق التالية²:

1_ بالنسبة لصاحب المشروع:

نسخة مطابقة للقانون الأساسي إذا كانت للمؤسسة صفة جمعية.

وثيقة تبين رأس المال ومصادر التمويل.

2_ بالنسبة لمدير المؤسسة الخاصة:

¹ منى محمد وآخرون: المدارس الخاصة بالجزائر، مكتبة العقيد للنشر، الجزائر، ط1، 2016، ص45.

² بن محمد بوراس: الضوابط القانونية لإنشاء المدارس الخاصة، دار الريان للنشر، 2014، ص63.

- شهادة الميلاد.
- شهادة السوابق العدلية.
- شهادة الجنسية الجزائرية.
- المؤهل العلمي.
- شهادة تثبت تجربة المعني في ميدان التربية والتكوين.

5- وظائف المدارس الخاصة:

- تقوم المدرسة كنظام اجتماعي على عدة وظائف تتمثل فيما يلي:
- مساعدة الطفل على حل مشكلاته والتكيف معها وتقديم الرعاية النفسية له.
 - تقديم ثقافة متجانسة للمحافظة على تجانس المجتمع، والتي من شأنها أن تضيق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.
 - تدريب التلاميذ على المهارات الفنية والمهنية، التي من شأنها أن ترفع من كفاءة التلميذ.
 - المدرسة مسؤولة عن تصحيح مفاهيم الدين وتنمية الوازع الديني في نفوس التلاميذ.
 - من وظائف المدرسة حسن التعامل مع التلميذ ونقل المعلومات بطريقة مبسطة¹.
 - تنمية شخصية التلميذ الاجتماعية وكفاءته لكي يتمكن من نسج علاقاته الاجتماعية بطريقة سليمة.
 - المدرسة مكلفة بإنهاء مجموعة من الصفات الاجتماعية في التلميذ كأداء الواجبات بأمانة واحترام حقوق الآخرين.

6- دوافع إنشاء المدارس الخاصة:

¹ إبراهيم عصمت مطوع: أصول التربية، القاهرة، دار الفكر الغربي، 1995، ص74.

إن المدرسة الخاصة ليست نقيض المدرسة العمومية كما أنها ليست البديل في نفس الوقت. و إذا كنا نريد إصلاحا فعليا و حقيقيا يجب أن نجعل من حقل التربية و التعليم حضارتنا و مصيرنا و مستقبلنا و نتفق عليه أكبر ميزانية مالية و أكثر جهدا ، وهذا بالفعل ما سعى إليه أولياء التلاميذ باعتبار أن غياب المدرسة الخاصة اثر على مستوى المدرسة العمومية التي عملت على سد الفراغ على حساب مستواها ، و تتمثل هذه الدوافع فيما يلي:¹

6-1- الدوافع الاجتماعية :

إن ديمقراطية التعليم أصبحت من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول و ذلك من خلال تحقيق تكافؤ الفرص و إزالة الفوارق الاجتماعية ، وفي نفس الوقت تحقيق تعليم كمي و نوعي ذو مستوى جيد ، و لعل اقتصار الدولة في سنوات مضت على تغليب الجانب الكمي على حساب الحساب النوعي أدى إلى اكتظاظ المدارس و الأقسام بالتلاميذ ، مما أعطى الحق للأولياء في تجسيد حريتهم في اختيار مدارس خاصة لأبنائهم ، ويعمل الأولياء على اختيار مدارس خاصة على أساس الخدمات التعليمية المقدمة.

6-2- الدوافع الاقتصادية :

تتمثل خاصة في منح الخواص حرية الاستثمار في قطاع التعليم هذا من جهة و من جهة أخرى تخفيض التكاليف المتزايدة على الدولة خاصة أن التعليم العمومي هو تعليم مجاني، ضف إلى ذلك أن نسبة المتدرسين في تزايد مستمر مما يؤدي إلى ضعف التمويل و بالتالي يؤدي إلى عدم توفير كل وسائل التعليم مما يعني نتيجة تعليمية غير مرضية و نسبة جد منخفضة و مستوى متدني ، و عليه فإن الكفاءة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمبادرة الخاصة، وهذا ما يبرز تبعية المؤسسات التعليمية إلى الخواص التي تمتع بنوا من الصرامة إلى ضبط العمل داخل المؤسسة.

¹ سعاد خوشي: مدى فعالية المدارس الخاصة، مجلة قسم علم الاجتماع ، جامعة شلف، الجزائر، 2022، ص 9.

6-3- الدوافع السياسية :

يتأثر قطاع التعليم بالقطاعات الخدماتية الأخرى وبالتحويلات التي تحدث على المستوى العالمي، حيث برزت الاتجاهات نحو الخصوصية بقوة والتي مست كل قطاعات النشاط الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي وفي ظروف سيطرة القطاع العام، فان التمويل شكل عائقا كبيرا لهذه المؤسسات مما نجم عنه عجز في التمويل وفي الكثير من الأحيان يتم اللجوء إلى الخدماتية أثبتت عجزا في التسيير بما فيها المؤسسات العمومية المنتجة أو الخدماتية كما أثبتت عجزا في التسيير بما فيها مؤسسات التعليم ، مما أدى إلى منح افضلية للقطاع الخاص كونه اقدر و أكثر كفاءة في التسيير و التنظيم.

7- مراحل فتح المدارس الخاصة:

تقوم المصالح التقنية المؤهلة لمفتشية أكاديمية ولاية الجزائر او مديريات التربية للولايات المتمثلة في مديرية الصحة، مديرية التعمير و البناء و السكن، ومصالح الحماية المدنية للولاية بزيارة ميدانية للمؤسسات الخاصة و هذا من اجل معاينة هذه الأخيرة و الوقوف على مدى توفر الظروف الملائمة لاستقبال التلاميذ، وذلك وفق الخطوات التالية:¹

- يقدم المؤسس طلبا إلى اللجنة الولائية لزيارة المؤسسة الخاصة بعد استلامه لقرار الإنشاء .
- تعد اللجنة المعنية تقريرا مفصلا عن مدى ملائمة الهيكل لمواصفات دفتر الشروط، طبقا للمادة 22 من المرسوم التنفيذي 90 / 04 المؤرخ في 24 مارس 2004 .
- تبلغ اللجنة الولائية الخاصة المؤسس بالتحفظات إن وجدت في اجل لا يتعدى 8 أيام من تاريخ الزيارة.

¹ أبو عمارية فالح: الخصوصية وتأثيراتها الاقتصادية، دار أسامة، عمان، الأردن، 2008، ص 18-19.

- يرفع المؤسس التحفظات المسجلة في اجل لا يتجاوز شهرين من تاريخ الزيارة أقصى أجل، وذلك بعد معاينة ميدانية من طرف اللجنة التقنية المؤهلة.
- تقوم اللجنة الولائية الخاصة بإشعار المصالح المركزية المعنية بالموافقة على فتح المؤسسة الخاصة او بالرفض مع إبراز المبررات التي تؤدي الى سحب رخصة قرار الإنشاء.
- أما فيما يخص ت مدرس التلاميذ فانه يتم استقبالهم في بداية كل موسم دراسي، وتمسك السجلات

المتعلقة بت مدرس التلاميذ المنصوص عليها في دفتر الشروط، كما يخضع هؤلاء التلاميذ الى نظامي التقويم والانتقال المعمول بهما في المؤسسات العمومية، وتمنح لهم شهادات مدرسية وفقا للنموذج المعد من طرف وزارة التربية الوطنية، كما انهم يشاركون في الامتحانات الرسمية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية.

8- المراسيم المتعلقة بالمدارس الخاصة:

- بداية بين المشرع ماهية التعليم الخاص في المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 04-90 المؤرخ في 24 مارس 2004 كالتالي:
- "تعد مؤسسة خاصة للتربية والتعليم بمفهوم هذا المرسوم كل مؤسسة للتعليم التحضيري والابتدائي والمتوسط والثانوي ينشأها شخص طبيعي او معنوي خاضع للقانون الخاص ويقدم تعليما بمقابل".

الأمر الرئاسي رقم 03-09 المؤرخ في 14 جمادى الثاني الموافق لي 13 اوت 2003. المتمم والمعدل لأمرية 35-76 الصادرة في أبريل 1976.

المادة 02: رسالة النظام التربوي في إطار المكونات الأساسية لهوية الشعب الجزائري والتي هي: الاسلام والعروبة والأمازيغية.

- المادة 10: النظام التربوي من اختصاص الدولة غير أنه يمكن لكل شخص طبيعي أو شخص معنوي مؤهل يخضع إلى القانون الخاص أن ينشئ مؤسسة تعليمية.
- المادة 21: يمكن أن يكون شخص طبيعي أو شخص معنوي مؤهل يخضع القانون العام أو القانون الخاص، فتح مؤسسة خاصة للتعليم التحضيري أو روضة للأطفال بعد الحصول على الترخيص من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.
- المرسوم التنفيذي رقم 94 المؤرخ في 03 صفر عام 1425 الموافق ل 24 مارس سنة 2004: يحدد شروط إنشاء مؤسسات التربية والتعليم الخاص، وفتحها ومراقبتها.
- المادة 04: يمكن للمؤسسة الخاصة أن تضم طورا تعليميا أو عدة أطوار.
- المادة 05: تلزم المؤسسة الخاصة بتطبيق البرامج الرسمية للتعليم، واحترام عدد الساعات المعمول به¹.
- المادة 06: يمكن للمؤسسة الخاصة زيادة على برامج التعليم الرسمية أن تقدم نشاطات اختيارية بعد ترخيص من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.
- القانون رقم 08-04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق ل 23 يناير سنة 2008: يتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية وأكد على المواد التالية:
- المادة 58: يجب أن يتمتع مدير مؤسسة خاصة للتربية والتعليم بالجنسية الجزائرية.
- المادة 59: يمنح التعليم في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم باللغة العربية في جميع المستويات.
- المادة 60: تلزم للمؤسسات الخاصة بالتعليم بتطبيق برامج التعليم الرسمية التي يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية².
- 9- مزايا وعيوب المدارس الخاصة:**

¹ المرسوم التنفيذي: رقم 94 المؤرخ في 03 صفر سنة 1425، المواد 04، 05.

² القانون رقم 08-04 المؤرخ في 15 محرم سنة 1429، الموافق ل 23 جانفي 2008، المواد 58، 59، 60.

9-1- مزايا المدارس الخاصة:

- من بين المزايا المهمة للمدارس الخاصة تتضمن ما يلي:¹
- جودة التعليم : تعتبر المدارس الخاصة مركزًا للتميز التعليمي، حيث تتبنى معايير عالية في الإعداد والتقييم والتأهيل الأكاديمي للطلاب.
 - المعلمين المؤهلين: يتمتع المعلمون في المدارس الخاصة بشهادات وخبرات عالية في مجال التعليم، ما يضمن توفير تجربة تعليمية غنية ومكاملة للطلاب.
 - المناهج المتنوعة: تتيح المدارس الخاصة للأهالي خيارات متعددة فيما يتعلق بالمناهج والأنظمة التعليمية، مثل المدارس الدولية ومدارس مونتيسوري.
 - التركيز على التنمية الشاملة: تهتم المدارس الخاصة بتنمية جوانب متعددة من شخصية الطفل، من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتفكير الناقد والتعاون.
 - الأنشطة اللاصفية: تقدم المدارس الخاصة مجموعة واسعة من الأنشطة الخارجية التي تساهم في تنمية مهارات الطلاب واكتشاف مواهبهم وتحفيز طاقاتهم الإبداعية.
 - توفير بيئة تعليمية آمنة ومنظمة.
 - تقديم تعليم عالي الجودة مع تركيز على تنمية مهارات الطلاب وقيمهم وابتكارهم.
 - يمكن للمدارس الخاصة أن توفر فرصًا للتعليم الفردي والموارد التعليمية المتخصصة.
 - يمكن للمدارس الخاصة أن توفر برامج تعليمية متنوعة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة، مثل المدارس الدولية.

9-2- عيوب المدارس الخاصة:

- توجد بعض العيوب المرتبطة بالمدارس الخاصة التي يجب أن تأخذها في الاعتبار عند اتخاذ قرارك وهي:²

¹ لخضر بغداد: مرجع سابق، ص 61.

² أبو عمارية فالح: مرجع سابق، ص 23.

- قد تكون المدارس الخاصة باهظة الثمن، حيث تتطلب رسومًا دراسية مرتفعة ورسومًا إضافية للأنشطة الطلابية.
- قد تشعر بعض الأسر بأن المدارس الخاصة تفتقر إلى التنوع الثقافي والاجتماعي بين الطلاب، مما يقلل من فرص التعرف على مختلف الثقافات والخلفيات..
- قد تواجه بعض المدارس الخاصة تحديات في توفير الدعم اللازم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو الموهوبين.

خلاصة الفصل:

نلاحظ مما سبق وبعد اطلعنا على الخلفية النظرية للدراسة، أن المدارس الخاصة هي من المدارس الدخيلة على المجتمع، والتي اكتست أهمية كبيرة من قبل المجتمع المدني من أولياء أمور، وأساتذة، وتلاميذ، نظرا لما تقدمه من خدمات تعليمية تساهم في زيادة التحصيل الدراسي، ورفع مستوى التلاميذ.

الفصل الثالث:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا: الدراسة الاساسية

1-المجال المكاني:

2-المجال الزمني:

3- المجال البشري:

رابعا: ضبط عينة الدراسة

خامسا: أدوات جمع البيانات

1- الملاحظة:

2- الإستمارة:

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من المراحل الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية، حيث تكمن قيمة أي بحث علمي في التحكم السليم بالأسلوب والطرق المنهجية، وتوظيف التقنيات والأدوات التي تتماشى وطبيعة مشكلة الدراسة، لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، وعلى ضوء هذا تم الاعتماد على استخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي، وفيما يلي الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة:

أولاً : الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية اللبنة الأولى والأساسية التي تركز عليها الدراسات الميدانية، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي، حيث قمنا بالدراسة الاستطلاعية في مدرسة التميز (مدرسة خاصة بمدينة تبسة) خلال الثلاثي الأول من السنة الجامعية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

سعت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الإمكانيات المتوفرة بمدرسة التميز محل الدراسة.
- التأكد من الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في الميدان والاستعداد للدراسة الأساسية.
- التعرف على العدد الإجمالي لأفراد مجتمع الدراسة (عدد أولياء تلاميذ مدرسة التميز).
- بناء أدوات الدراسة (الاستمارة).
- التعرف على مجتمع البحث، وعلى الخصائص المميزة له لأخذها بعين الاعتبار أثناء الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان من حيث صدقها وثباتها، وبالتالي صلاحيتها للدراسة الأساسية.

2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

المرحلة الأولى: دامت الدراسة الاستطلاعية فترة الثلاثي الثاني من السنة الجامعية 2024/2023 وبالضبط من يوم 13 جانفي إلى غاية 02 فيفري وتمتد الفترة الى حد يوم الاربعاء 24أفريل 2024 تم من خلالها التعرف على الميدان وكذلك الوقوف على طبيعة العمل بمدرسة التميز وكذلك طرق تعاملهم مع التلاميذ، إلى جانب التعرف على طبيعة الخدمات المقدمة من قبل هاته الأخيرة، وتم الالتقاء بمختلف المسؤولين القائمين على هاته المدرسة الخاصة، قصد اطلاعنا على هذه المعلومات التي كلها تصب في صالح هذه الدراسة.

المرحلة الثانية: إمتدت هذه المرحلة من 29 أفريل 2024 / إلى غاية 09 ماي 2024، حيث تم خلالها إعداد إستمارة البحث في شكلها الأولي وعرضها على الأستاذ المشرف وعلى لجنة التحكيم التي كانت على أيدي 06 أساتذة في الإختصاص، إذ تم مناقشتها والتي أفضت إلى إجراء تعديلات عليها بناء على آرائهم وتوجيهاتهم.

المرحلة الثالثة: إمتدت مدة توزيع الاستمارات ورقيا، فبعد صياغة أسئلة الإستمارة في شكلها النهائي تم توزيع الإستمارة على المبحوثين.

المرحلة الرابعة: بعد إسترجاع الاستمارات بدأنا بتفريغ البيانات وتحليلها وإستخلاص نتائج الدراسة وقد استغرقت هذه المرحلة من وقت إسترجاع الاستمارات إلى غاية نهاية تكملة المذكرة.

ثانيا : منهج الدراسة

لقد تم إستخدام المنهج الوصفي في دراستنا هذه، بهدف معرفة إتجاهات أولياء التلاميذ نحو جودة الخدمات التعليمية بمدرسة التميز، وهو ملائم باعتباره يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، حيث يعطينا وصفاً رقمياً كما أنه يقدم لنا التفسير

والتحليل بشكل علمي بحث وبصفة دقيقة عن المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة محل الدراسة.

ثالثا: الدراسة الاساسية

مجالات الدراسة: نقصد بمجال الدراسة، المجال المكاني، والزمني، والبشري للدراسة.

1-المجال المكاني:

ويتمثل في الحيز الجغرافي والمكاني الذي أجريت فيه دراستنا الحالية فقد أجريت تبعا لطبيعة الموضوع بمدرسة التميز الخاصة بمدينة تبسة، وقد إختارنا دراستنا على أولياء تلاميذ مدرسة التميز والكائن مقرها في بلدية تبسة.

معلومات حول المؤسسة:

1- التعريف:

- التسمية: مؤسسة التربية والتعليم -التميز - الخاصة تبسة

- سعة المؤسسة: قاعدة 03

- تاريخ الفتح: 2019

- نوع المنطقة: حضرية

- رقم الإنشاء: 257/م.ب.م/2019

المساحة المبنية: 1500 م²

نوع البناء صلب

2- الهياكل:

أ- الهياكل التربوية

- عدد حجرات الدراسة: 17

- عدد الورشات: 00

- عدد المخابر: 01

ب- الهياكل الإدارية:

- عدد المكاتب: 05
- المخزن: 01
- الحجابة: 01
- الموظفون: 37
- موظفو التعليم: 38 أستاذ
- موظفو الإدارة والتربية: 08

ج- هياكل أخرى:

- دورة كافية جدا و 01 للموظفين.
- الماء بالحنفيات عدد كافي جدا.
- التدفئة بالغاز: جيدة
- الأمن والوقاية: استعمال قارورات الإطفاء.

3- محيط المؤسسة:

- أ- **المحيط الجغرافي:** داخل حي سكني حيث تحيط بها العمارات من كل الجهات.
- ب- **المحيط الثقافي:** توجد مراكز ثقافية (دار الثقافة محمد الشبوكي -تبسة-) والمستوى العام -عادي.

2-المجال الزمني:

يشير المجال الزمني إلى تحديد الفترة الزمنية التي أجريت بها الدراسة، وتمثل إنجاز هذه الدراسة ابتداء من الفترة الإستطلاعية خلال الفترة الممتدة 2023/09/20 إلى غاية تكملة المذكرة.

3- المجال البشري:

يشير موريس أنجرس إلى "أن مجتمع الدراسة هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث أو التقصي".¹

وبما أن مجتمع الدراسة يتناول أولياء تلاميذ مدرسة التميز الخاصة بمدينة تبسة، وهم الفئة المستهدفة في البحث ومن خلال الأرقام المقدمة من طرف مدير مدرسة التميز الخاصة، فإن أولياء التلاميذ المسجلين بصفة منتظمة خلال هذه السنة الدراسية قد بلغ عددهم الإجمالي 180 ولي تلميذ.

رابعا: ضبط عينة الدراسة

العينة هي أداة الدراسة أي انها جزء من المجتمع يتم إختيارها بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع فالعينة هي جزء من الكل، على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل، بمعنى أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا، حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد.²

وقد قاما الباحثان باختيار العينة العرضية وعليه تم إختيار مفردات العينة عن طريق الإجراء غير الإحتمالي لطبيعة الموضوع وأهداف البحث، وتتمثل في أولياء التلاميذ بمدرسة التميز الخاصة - تبسة المزاولون دراستهم بمستوى التعليم الإبتدائي ، وقدر حجمها 167 ولي تلميذ وتلميذة وقد تم اختيارهم اثناء تواجد الطالبين بالمؤسسة أثناء فترة التربص.

وقد قاما الباحثان باختيار العينة العرضية وعليه تم إختيار مفردات العينة عن طريق الإجراء غير الإحتمالي باختيار مقصود تبعا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث، وتتمثل في

¹ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006، ص 467.

² محمد بوعلاق: الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي، دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر، 2009، ص 15.

مجموع أولياء التلاميذ بمدرسة التميز الخاصة - تبسة المزاولون دراستهم بمستوى التعليم الإبتدائي، والذي قدر عددهم 360 ولي تلميذ وتلميذة، وقد تم اختيار هذه العينة اثناء تواجد الطالبين بالمؤسسة اثناء فترة التبرص، وقد حجمها 167 ولي تلميذ وتلميذة

خامسا: أدوات جمع البيانات

تحقيقا لأهداف البحث في دراسة إتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وبعد الدراسة الإستطلاعية تم الإعتماد في هذه للدراسة على جملة من أدوات جمع البيانات وهي كالتالي:

1- الملاحظة:

تعد الملاحظة من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما خاصة في البحوث الوصفية؛ كونها تسمح بجمع المعلومات التي لا يستطيع الباحث الحصول عليها بأدوات أخرى. وتعتبر "الملاحظة عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك والجواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها وإتجاهها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادي بقصد التفسير، وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة".¹

2- الإستمارة:

تعتبر أداة جمع البيانات إختيارا من طرف الباحث يستند عليها في عدة إختبارات منها، طبيعة الظاهرة المدروسة والهدف منها والمنهج المتبع للدراسة، ونظرا لأهميتها في البحث الحالي، فقد أخذت منا جهدا ووقتا من أجل إعدادات بصورتها النهائية، حيث بعد إطلاعنا على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخدمات التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة بصفة عامة، وكذا الإطلاع على المقاييس التي إعتدتها هذه الدراسات، وحاولنا أن نستفيد منها وذلك بإعداد إستمارة تتماشى وطبيعة البيئة

¹ رجي مصطفى وآخرون: مناهج وأساليب البحث، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 112.

المحلية، فقد إعتمدنا على الإستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات حيث تضمنت 45 سؤالاً، تم تقسيمها إلى 04 محاور رئيسية هي كالتالي:

المحور الأول: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة وقد ضم (من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 03).

المحور الثاني: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالبعد الأول وقد ضم (من السؤال رقم 04 إلى السؤال 17) .

المحور الثالث: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالبعد الثاني وقد ضم (من السؤال رقم 18 إلى السؤال رقم 31).

المحور الرابع: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالبعد الثالث وقد ضم (من السؤال رقم 32 إلى السؤال 45).

وبذلك تتكون الإستمارة من 45 عبارة، تناولت كافة الأبعاد المتعلقة بالموضوع، وفق تدرج ليكارت الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، ولتسهيل للنائج والتعليق عليها تم إستخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على عبارات المحاور السابقة حيث تم إعطاء وزن للبدائل على النحو التالي:

(موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، موافق =، غير موافق بشدة = 1) ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) / (\text{عدد بدائل الأداة}) \text{ أي : } (5) = (0.8) /$$

(1-5) وبالاعتماد على طول الفئة، أمكن تقسيم الفئات على النحو التالي كما في الجدول :

الجدول رقم (01) يمثل أوزان بدائل مقياس ليكارت الخماسي

الفئات	البديل	الدرجة	مدى المتوسطات
الفئة الاولى	موافق بشدة	مرتفعة جدا	5.00-4.20
الفئة الثانية	موافق	مرتفعة	4.20-3.40
الفئة الثالثة	محايد	متوسطة	3.40-2.60

22.60-1.80	ضعيفة	غير موافق	الفئة الرابعة
1.80-1.0	ضعيفة جدا	غير موافق بشدة	الفئة الخامسة

المصدر: الطالبين

الجدول رقم (02): يوضح كيفية تفسير درجات استبيان الاتجاهات نحو جودة الخدمات التعليمية

الدرجات	تفسيرها
90_45	سلبى جدًا
135_90	سلبى
135	حيادي
180_135	إيجابي
225_180	إيجابي جدًا

- الخصائص السيكو مترية لاستمارة إتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة: وتتمثل في الصدق والثبات وقد إعتمدنا على:

الصدق: للتأكد من صدق الإستمارة حيث إعتمدنا على نوعين من الصدق: 1- الصدق الظاهري، وصدق المفهوم.

2-الصدق الظاهري: وتم من خلال عرض إستمارة إتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة على مجموعة من الخبراء الذين قاموا بتحكيم الإستمارة وكان عددهم 05 أساتذة، وأسمائهم كالاتي:

الجدول رقم (03) يوضح قائمة الاساتذة المحكمين للاستمارة.

الرتبة العلمية	قائمة الاساتذة المحكمين
استاذ محاضر -أ-	قايدي مختار
استاذة محاضرة -أ-	بن دار نسيمة
استاذة محاضرة -أ-	خوني وريدة
استاذ محاضرة -أ-	شاوي رياض

استاذ مساعد -ب-	براي توفيق
-----------------	------------

وبعد عرض الإستمارة عليهم تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (04) يوضح مستوى صدق استمارة اتجاهات الاولياء نحو جودة الخدمات

التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة

رقم العبارة	n	N	Cvr	رقم العبارة	n	N	Cvr
01	05	05	0,67	24	05	05	0,67
02	04	05	0,33	25	05	05	0,67
03	1	05	0,66	26	04	05	0,33
04	05	05	0,67	27	1	05	0,66
05	05	05	0,67	28	05	05	0,67
06	1	05	0,66	29	1	05	0,66
07	04	05	0,33	30	05	05	0,67
08	05	05	0,67	31	1	05	0,66
09	04	05	0,33	32	05	05	0,67
10	05	05	0,67	33	05	05	0,67
11	04	05	0,33	34	1	05	0,66
12	04	05	0,33	35	1	05	0,66
13	05	05	0,67	36	05	05	0,67
14	05	05	0,67	37	1	05	0,66
15	05	05	0,67	38	05	05	0,67
16	05	05	0,67	39	04	05	0,33
17	1	05	0,66	40	05	05	0,67
18	05	05	0,67	41	05	05	0,67
19	04	05	0,33	42	05	05	0,67
20	1	05	0,66	43	05	05	0,67
21	05	05	0,67	44	1	05	0,66
22	1	05	0,66	45	05	05	0,67
23	05	05	0,67	//	//	//	//

المصدر: الطالبين

وبعد تفريغ آراء المحكمين تم حساب صدق المقياس حسب معادلة لاوشي من خلال

المعادلة : نسبة الصدق الظاهري. CVR حيث أن

عدد المحكمين الذين إنتفقوا على أن الفقرة الصحيحة .

$$CVR = \frac{ne - N/2}{N/2}$$

حيث: CVR = نسبة صدق المحتوى.

العدد الكلي للمحكمين N

عدد العبارات $100 \times 27 \div 45 = 100$ / وصدق الأداة = مجموع صدق الأداة هو:
 60% وبما أن صدق الإستمارة حسب الأساتذة المحكمين فإن الأداة صادقة وتقيس ما
 أعددنا لقياسه، وقابلة للتطبيق الميداني، خاصة بعد التعديلات المقدمة من قبل الأساتذة
 المحكمين والمتمثلة فيما يلي:

_ عدم حذف أي عبارة من عبارات الإستمارة.

_ إضافة وتعديل بعض العبارات.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قمنا في التحليل الإحصائي إستخدام البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات، وهي

كالتالي: (Spss20) الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية:

- التكرارات.

- النسبة المئوية.

- المتوسطات الحسابية.

- الإنحراف المعياري.

- معادلة لاوشي.

خلاصة الفصل

تضمن هذا الفصل أهم مرحلة في البحث العلمي؛ وهي التأكد من صلاحية أدوات الدراسة من خلال الصدق والثبات، وكذا الأساليب الإحصائية التي تم اختيارها لمعالجة النتائج التي سنتوصل إليها، وكيفية توظيفها لضمان دقة معالجة البيانات المتحصل عليها، كما أن الإجراءات المنهجية التي وظفت في الدراسة جاءت متفقة مع أهداف الدراسة، سواء من حيث اختيار نوع الدراسة أو منهجها، أو أدوات جمع البيانات، أو أسلوب المعاينة، وكذلك الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وتفسيرها، وذلك فإن ضبط الدراسة للأسس والإجراءات المنهجية سيسهل الوصول إلى نتائج موضوعية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها بطريقة علمية وواقعية، كما سيساهم في تحديد كيفية التعامل مع المعطيات والبيانات الإحصائية الميدانية وتحويل المعطيات الكمية إلى مدلولات كيفية؛ وذلك بعد تبويبها وعرضها في جداول سواء كانت بسيطة أو مركبة.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل البيانات ومناقشة

النتائج

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل البيانات الاولية

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الأول: فعالية البرامج

التعليمية بالمدارس الخاصة

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثاني: فعالية طرق التدريس

بالمدارس الخاصة

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثالث: فعالية البيئة

بالمدارس الخاصة

خامساً: النتائج في ظل التساؤلات

سادساً: مناقشة نتائج التساؤلات

سابعاً: النتائج العامة

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلاله تقديم بعض التطورات النظرية حول ظاهرة المدارس الخاصة بصفة عامة، والتي أعطت للباحثان خلفية نظرية حول طبيعة الموضوع، إلا أن الأطر النظرية تبقى محصورة في مجالها التنظيري، لذلك توجب على الباحثان دعم الجانب النظري للدراسة بالجانب التطبيقي؛ لأن البحث لا تكتمل أهميته إلا بعد ربطه بالبعد الواقعي؛ وذلك من خلال عملية تحليل البيانات الكمية التي تعد عملية مهمة من عمليات البحث، لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل عرض بيانات الدراسة وتحليلها، ومناقشتها، وإستخلاص النتائج العامة.

أولاً: عرض وتحليل البيانات الاولية

1 - الجنس

جدول رقم(05): يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	76	45,5
اناث	91	54,5
المجموع	167	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) نجد أن

النسب المقدمة تشير إلى أن نسبة مشاركة أولياء التلاميذ الإناث (الأمهات) هن من يمثلن النسبة الأكبر من المشاركين في إدماج أبنائهم في المدارس الخاصة حيث بلغ عددهن 91 فردا بنسبة 54.5%، بينما نسبة مشاركة أولياء التلاميذ الذكور(الآباء) هم من يمثلون النسبة الاقل من المشاركين في إدماج أبنائهم في المدارس الخاصة حيث بلغ عددهم 76 فردا بنسبة 45.5%. وهناك عدة أسباب محتملة يمكن أن تفسر هذا التوزيع: نجد من بينها عامل الدور التقليدي في الأسرة في العديد من الثقافات، قد تكون الأمهات هن الأكثر مشاركة في

الشؤون التعليمية للأبناء. هذا يشمل التواصل مع المدارس، حضور الاجتماعات، واتخاذ القرارات بشأن التعليم. قد يكون هذا التوزيع انعكاسًا لهذا الدور التقليدي.

كذلك نجد عامل آخر مهم وهو توافر الوقت: قد تكون الأمهات أكثر تفرغًا أو لديهن وقت أكبر للمشاركة في الأنشطة المدرسية بسبب طبيعة وظائفهن أو توزيع الأدوار الأسرية. في بعض الحالات، قد يعمل الآباء في وظائف تتطلب ساعات طويلة أو سفر متكرر، مما يقلل من قدرتهم على المشاركة بشكل مباشرة.

أيضا الأهمية المعطاة للتعليم بعض الدراسات تشير إلى أن الأمهات غالبًا ما يعطين أولوية أكبر لتعليم أبنائهن ويشاركن بشكل نشط في متابعة تحصيلهم الدراسي. كذلك الثقافة والمجتمع تختلف نسبة مشاركة أولياء الأمور بناءً على المعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع. في بعض المجتمعات، يكون من الشائع أن تكون الأمهات أكثر انخراطًا في الأمور التعليمية للأطفال.

التواصل مع المدرسة قد تكون المدارس الخاصة لديها سياسات أو ممارسات تشجع تواصل الأمهات بشكل أكبر، مثل تنظيم فعاليات أو اجتماعات تفضل حضور الأمهات.

2 - السن

الجدول رقم (06) يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	42	25,1
من 30-40 سنة	99	59,3
من 40-50 سنة	26	15,6
المجموع	167	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) نجد أن:

النسب المقدمة تشير إلى أن نسبة مشاركة الفئة العمرية لأولياء التلاميذ المدمجين أبنائهم بالمدارس الخاصة، من 30 - 40 سنة هم الفئة الأكثر مشاركة حيث بلغ عددهم 99 فرداً بنسبة 59,3% تليها الفئة العمرية أقل من 30 سنة حيث بلغ عددهم 42 فرداً، بنسبة 25,1%، والفئة الأقل مشاركة هي الفئة العمرية من 40 - 50 سنة، حيث بلغ عددهم 26 فرداً، بنسبة 15,6%. ويمكن تفسير هذا بعدة عوامل اجتماعية واقتصادية منها:

أولاً - عامل الإستقرار المالي:

حيث نجد الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة (59.3%) تكون غالباً في مرحلة من حياتهم المهنية التي توفر لهم دخلاً ثابتاً ومستقراً، مما يمكنهم من تحمل تكاليف المدارس الخاصة، هذه الفئة تكون غالباً قد استقرت مادياً بعد سنوات من العمل، مما يجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل في تعليم أبنائهم.

ثانياً - عامل تأخير الزواج والإنجاب:

حيث نجد الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة قد تشمل كثيرين تأخروا في الزواج والإنجاب لأسباب تعليمية أو مهنية، مما يجعل لديهم أطفالاً في سن المدرسة.

ثالثاً - عامل النضج والتخطيط المستقبلي:

حيث نجد الأفراد في هذه الفئة العمرية يكونون عادة في مرحلة من حياتهم يكون لديهم فيها وعي أكبر بأهمية التعليم الجيد وأثره على مستقبل أطفالهم، مما يدفعهم للاستثمار في المدارس الخاصة.

بينما نجد الفئة العمرية الأقل من 30 سنة (25.1%)

قد تشمل هذه الفئة أشخاصاً بدأوا حياتهم المهنية مبكراً، لكنهم يكونون أقل عدداً لأن العديد من الشباب في هذه السن قد لا يكونوا قد أسسوا أسرة بعد أو قد لا يكون لديهم الاستقرار المالي الكافي لتحمل تكاليف المدارس الخاصة.

3 - المستوى التعليمي

جدول رقم (07) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	26	15,6
ثانوي	25	15,0
جامعي	116	69,5
المجموع	167	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) نجد أن:

النسب المقدمة تشير إلى مشاركة الأولياء أبنائهم بالمدارس الخاصة حسب المستوى التعليمي، حيث نجد أن الأولياء المتحصلين على تعليم جامعي هم الفئة الأكثر حيث بلغ عددهم 116 فرداً، بنسبة 69,9% بينما نجد الفئة التي تليها هم الأولياء المتحصلين على تعليم متوسط حيث بلغ عددهم 26 فرداً، بنسبة 15,6% بينما نجد الفئة الأقل هم الأولياء المتحصلين على تعليم ثانوي حيث بلغ عددهم 25 فرداً، بنسبة 15% وهذا قد يكون مرتبطاً بعوامل عدة تتعلق بالوعي التعليمي، الإمكانيات الاقتصادية، وتقدير قيمة التعليم الخاص. أولاً- الوعي بأهمية التعليم الخاص: الأفراد الحاصلون على مستوى تعليمي جامعي غالباً ما يكون لديهم وعي أكبر بأهمية الاستثمار في تعليم أبنائهم. هذا الوعي يمكن أن يكون ناتجاً عن تجاربهم الشخصية أو فهمهم لأهمية التعليم الخاص في توفير فرص تعليمية أفضل وجودة تعليمية عالية.

ثانياً- الإمكانيات الاقتصادية: التعليم في المدارس الخاصة غالباً ما يكون مكلفاً. الأفراد ذوي المستوى التعليمي الجامعي قد يشغلون وظائف أفضل وأعلى دخلاً، مما يمكنهم من تحمل تكاليف التعليم الخاص لأبنائهم بشكل أفضل من الأفراد ذوي المستوى التعليمي المتوسط أو الثانوي.

ثالثاً- التطلعات المستقبلية: الأفراد الحاصلون على تعليم جامعي غالباً ما يكون لديهم تطلعات عالية لمستقبل أبنائهم، ويرون أن التعليم الخاص يمكن أن يوفر لهم ميزة تنافسية في الحياة الأكاديمية والمهنية مستقبلاً.

رابعاً- شبكة العلاقات والمعلومات: الأفراد ذوو التعليم الجامعي قد يكون لديهم شبكة علاقات أوسع تتيح لهم الحصول على معلومات أفضل حول مزايا وعيوب المدارس الخاصة، مما يزيد من احتمالية اتخاذهم قرار تسجيل أبنائهم في هذه المدارس.

بالمقابل يمكن تفسير النسب الأقل للمشاركة بين الأفراد ذوي المستوى التعليمي المتوسط والثانوي بعدم توافر الوعي الكافي أو الإمكانيات الاقتصادية لتحمل تكاليف التعليم الخاص، أو لأنهم قد يكونوا راضين بمستوى التعليم المتاح في المدارس الحكومية.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الأول: فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة

جدول رقم (08): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة حول العبارات المتعلقة بفعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة.

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										رقم العبارة
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
إيجابي جداً	4	4.21	4.21	0	0	2.4	4	2.4	4	66.5	111	28.7	48	4
إيجابي	5	0.59	4.18	0	0	2.4	4	2.4	4	69.5	116	25.7	43	5
إيجابي	6	0.68	4.14	0	0	2.4	4	9.6	16	59.3	99	28.7	48	6
إيجابي	10	0.80	3.96	1.2	2	1.2	2	23.4	39	49.1	82	25.1	42	7
إيجابي	12	0.85	3.85	0	0	4.8	8	30.5	51	39.5	66	25.1	42	8
إيجابي	13	0.93	3.66	2.4	4	4.8	8	28.7	48	41.9	70	22.2	37	9
إيجابي	11	0.95	3.86	2.4	4	2.4	4	31.7	53	34.1	57	29.3	49	10
إيجابي جداً	1	0.74	4.28	0	0	2.4	4	10.2	17	44.3	74	43.1	72	11
إيجابي	5	0.80	4.18	0.6	1	2.4	4	13.2	22	45.5	76	38.3	64	12
إيجابي	7	0.80	4.10	0.6	1	2.4	4	16.2	27	47.9	80	32.9	55	13
إيجابي	8	0.59	4.09	0.6	1	0	0	9.6	16	69.5	116	20.4	34	14
إيجابي	9	0.69	3.97	1.2	2	3	5	9	15	71.3	119	15.6	26	15
إيجابي جداً	3	0.75	4.24	1.2	2	2.4	4	4.8	8	54.5	91	37.1	62	16
إيجابي جداً	2	0.77	4.25	0.6	1	3	5	7.6	12	49.1	82	40.1	67	17
إيجابي	//	0.39	4.08	الدرجة الكلية										

المصدر: من إعداد الطالبين

- تم ترتيب المعطيات الاحصائية المبينة في الجدول رقم (05) ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما يلي:
- جاءت العبارة رقم 11: تتميز البرامج التعليمية في المدارس الخاصة بالتنوع في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,28)، وبانحراف معياري (0,74).
 - جاءت العبارة رقم 17: تحفز المدارس الخاصة تلاميذهم على تطوير مواهبهم بمتوسط حسابي (4,25)، وبانحراف معياري (0,77).
 - جاءت العبارة رقم 16: تقدم المدارس الخاصة مواد تعليمية تحفز التلاميذ على توظيف مهاراتهم الذاتية بمتوسط حسابي (4,24)، وبانحراف معياري (0,75).
 - جاءت العبارة رقم 04: البرامج التعليمية تعمل على تحسين مهارات وقدرات التلميذ بمتوسط حسابي (4,21)، وبانحراف معياري (0,60).
 - جاءت العبارة رقم 12: تساهم البرامج التعليمية في تعزيز العمل الجماعي بين التلاميذ بمتوسط حسابي (4,18)، وبانحراف معياري (0,59).
 - جاءت العبارة رقم 06: تعمل البرامج التعليمية على تحقيق الطموحات بمتوسط حسابي (4,14)، وبانحراف معياري (0,68).
 - جاءت العبارة رقم 13: تهتم البرامج التعليمية بتوفير فرص لتطوير مهارات التلاميذ في المجالات العلمية والتكنولوجية بمتوسط حسابي (4,10)، وبانحراف معياري (0,80).
 - جاءت العبارة رقم 14: تنفيذ البرامج التعليمية أساتذة من ذوي الكفاءات والمهارات العالية بمتوسط حسابي (4,09)، وبانحراف معياري (0,59).
 - جاءت العبارة رقم 15: تهتم المدارس الخاصة بالأنشطة اللاصفية المتنوعة وحث التلاميذ على الانخراط فيه بمتوسط حسابي (3,97)، وبانحراف معياري (0,69).
 - جاءت العبارة رقم 07: البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة تعزز من قدرات التلاميذ بمتوسط حسابي (3,96)، وبانحراف معياري (0,80).
 - جاءت العبارة رقم 10: تلبى البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة احتياجات التلاميذ المختلفة بمتوسط حسابي (3,86)، وبانحراف معياري (0,95).

- جاءت العبارة رقم 08: تتميز البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة بالمرونة والوضوح بمتوسط حسابي (3,85)، وبانحراف معياري (0,85).

- جاءت العبارة رقم 09: تساعد البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة على اندماج التلاميذ داخل القسم بمتوسط حسابي (3,66)، وبانحراف معياري (0,93).

توضح العبارات المذكورة في الجدول رقم (05):

تتميز البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة بعدة جوانب إيجابية وفقاً لآراء الأشخاص المستجيبين على سبيل المثال، يظهر التقييم الأعلى أن البرامج التعليمية تعمل على تحسين مهارات وقدرات التلاميذ، حيث حصلت على تقييم موافق بشدة بنسبة 4.21.

وبالإضافة إلى ذلك، تعمل البرامج التعليمية على تحقيق الطموحات وتعزز من قدرات التلاميذ وتساعد على الاندماج داخل القسم.

وتلبي هذه البرامج احتياجات التلاميذ المختلفة وتتميز بالتنوع، مما يساهم في تعزيز العمل الجماعي بين التلاميذ يُظهر الجدول أيضاً أن تنفيذ البرامج التعليمية يتم على يد أساتذة ذوي كفاءات مهارات عالية.

تقديم المدارس الخاصة مواد تعليمية تحفز التلاميذ على توظيف مهاراتهم الذاتية أيضاً يظهر في التقييم بنسبة عالية. بشكل عام، يعكس الجدول تقدير المشاركين لفعالية البرامج التعليمية في المدارس الخاصة في تحقيق أهدافها التعليمية وتطوير قدرات التلاميذ.

يتبين من خلال الجدول أعلاه يبين أن أفراد العينة موافقة نحو المحور الثاني ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي بلغ (4.08) وانحراف معياري (0.39) كانت بدرجة موافق حسب سلم ليكارت الخماسي ، وذلك حسب آراء عينة الدراسة.

وعليه نفسر هاته العبارات حسب نتائج المحور أعلاه أنها تعكس التقييمات الإيجابية للبرامج التعليمية في المدارس الخاصة وجهة نظر المجتمع حول أهمية التعليم الخاص ودوره في تحقيق النتائج التعليمية المرجوة فالتركيز على تحسين مهارات وقدرات الطلاب، وتلبية احتياجاتهم العوامل الثقافية، مثل تقاليد التعليم أو القيم المجتمعية، دوراً في تشكيل هذه الآراء الإيجابية.

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثاني: فعالية طرق التدريس بالمدارس الخاصة

جدول رقم (09): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة حول العبارات المتعلقة بطرق التدريس بالمدارس الخاصة

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										رقم العبارة
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
إيجابي	14	0.90	3.83	3	5	2.4	4	24.6	41	48.5	81	21.6	36	18
إيجابي	13	0.87	3.86	3	5	3	5	18.6	31	55.7	93	19.8	33	19
إيجابي	8	0.88	4.17	3	5	3	5	4.8	8	52.1	87	37.1	62	20
إيجابي جدًا	6	0.98	4.21	4.2	7	1.2	2	10.2	17	37.7	63	46.7	78	21
إيجابي جدًا	5	0.78	4.23	2.4	4	0	0	8.4	14	50.9	85	38.3	46	22
إيجابي جدًا	1	0.67	4.36	0	0	0	0	10.8	18	42.5	71	46.7	78	23
إيجابي	12	0.58	3.95	0	0	4.8	8	4.8	8	80.8	135	9.6	16	24
إيجابي	11	0.54	4.05	0	0	2.4	4	4.8	8	77.8	130	15	25	25
إيجابي	9	0.46	4.14	0	0	0	0	4.8	8	76	127	19.2	32	26
إيجابي جدًا	2	0.67	4.29	0	0	2.4	4	4.8	8	53.9	90	38.9	65	27
إيجابي جدًا	4	0.76	4.25	0	0	4.8	8	4.8	8	50.9	58	39.5	66	28
إيجابي جدًا	3	0.85	4.27	0	0	4.8	8	12	20	34.7	58	48.5	81	29
إيجابي	10	0.76	4.10	0	0	2.4	4	17.4	29	47.9	80	32.3	54	30
إيجابي جدًا	7	0.90	4.21	0	0	4.8	8	17.4	29	29.9	50	47.9	80	31
إيجابي	//	0.41	4.14	الدرجة الكلية										

المصدر: من إعداد الطالبين

- جاءت العبارة رقم (23): تعتمد المدارس الخاصة على مصادر تعليمية متعددة لزيادة

استيعاب التلاميذ بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,36)، وانحراف معاري (0,67).

- جاءت العبارة رقم (27): تعمل الوسائل التعليمية المستخدمة في زيادة فهم التلاميذ للمحتوى التعليمي بمتوسط حسابي (4,29)، وبانحراف معياري (0,67).
- جاءت العبارة رقم (29): يساهم توجيه الدعم الفردي بالمدارس الخاصة في تعزيز فهم المواد الدراسية لدى التلاميذ بمتوسط حسابي (4,27)، وبانحراف معياري (0,85).
- جاءت العبارة رقم (28): يستخدم الأساتذة أساليب تدريس فعالة تساعد التلاميذ على الفهم الجيد للدرس بمتوسط حسابي (4,25)، وبانحراف معياري (0,76).
- جاءت العبارة رقم (22): طرق التدريس المتبعة بالمدارس الخاصة تعمل على التطوير الايجابي للتلاميذ بمتوسط حسابي (4,23)، وبانحراف معياري (0,78).
- جاءت العبارة رقم (21): تنمي طرق التدريس حب المبادرة والرغبة في تطوير تحمّل المسؤولية بمتوسط حسابي (4,21)، وبانحراف معياري (0,98).
- جاءت العبارة رقم (31): يساعد طرح الأسئلة والمناقشات في تعزيز المشاركة الفعالة لدى التلاميذ بمتوسط حسابي (4,21)، وبانحراف معياري (0,90).
- جاءت العبارة رقم (20): تمتاز طرق التدريس بالمدارس الخاصة بالتنوع والحدثة في أساليب التعليم بمتوسط حسابي (4,17)، وبانحراف معياري (0,88).
- جاءت العبارة رقم (26): تعتقد أن طرق التدريس بالمدارس الخاصة يساهم في تحفيز وتشجيع التلاميذ على التعلّم بمتوسط حسابي (4,14)، وبانحراف معياري (0,46).
- جاءت العبارة رقم (30): يعمل تنوع الوسائل التعليمية في توضيح المفاهيم وجعل الدروس أكثر تشويقاً بمتوسط حسابي (4,10)، وبانحراف معياري (0,76).
- جاءت العبارة رقم (25): تمتاز طرق التدريس بالتنوع في الأساليب والوسائل التعليمية بمتوسط حسابي (4,05)، وبانحراف معياري (0,54).
- جاءت العبارة رقم (24): تساهم طرق التدريس في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الشخصية والتربوية بمتوسط حسابي (3,95)، وبانحراف معياري (0,58).

- جاءت العبارة رقم (19): عمل مناهج التدريس على توفير الوسائل التعليمية المختلفة بمتوسط حسابي (3,86)، وبانحراف معياري (0,87).

- جاءت العبارة رقم (18): تجعل طرق التدريس بالمدارس الخاصة التلاميذ أكثر ابداعا وابتكارا بمتوسط حسابي (3,83)، وبانحراف معياري (0,90).

تظهر نتائج الجدول رقم (06) أن طرق التدريس في المدارس الخاصة تُقدَّر بشكل كبير من قبل المشاركين في الدراسة. يعتقد الطلاب وأولياء الأمور أن طرق التدريس في المدارس الخاصة تساهم في تعزيز الإبداع والابتكار، وتوفير وسائل تعليمية متنوعة، وتحفيز الطلاب على المبادرة وتحمل المسؤولية. كما تميزت طرق التدريس في هذه المدارس بالتنوع والحدثة في أساليب التعليم، وتوفير مصادر تعليمية متعددة لزيادة فهم التلاميذ وتحفيزهم على التعلم كل عام، يمكن القول إن طرق التدريس في المدارس الخاصة تُعتبر فعّالة في تعزيز فهم المواد الدراسية وتحفيز الطلاب على التعلم والمشاركة الفعّالة في العملية التعليمية.

يتبين من خلال الجدول أعلاه يبين أن أفراد العينة موافقة نحو المحور الثالث ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي بلغ (4.14) وإنحراف معياري (0.41) كانت بدرجة موافق حسب سلم ليكارت الخماسي، وذلك حسب آراء عينة الدراسة.

ومنه نفسر أن طرق التدريس في المدارس الخاصة اتجاهات مجتمعية مهمة تجاه التعليم والتطلعات المستقبلية للأجيال الجديدة فالتركيز على تعزيز الإبداع والابتكار، وتنوع الوسائل التعليمية، وتحفيز المبادرة وتحمل المسؤولية، يشير إلى رغبة المجتمع في إعداد التلاميذ ليكونوا مواطنين فاعلين ومبدعين قادرين على مواجهة تحديات العصر الحديث كما تعكس حداثة أساليب التدريس وتنوع مصادر التعلم في هذه المدارس، الاهتمام المتزايد بتبني أحدث الطرق التربوية والاستفادة من التكنولوجيا في العملية التعليمية وهذا يتماشى مع التوجهات العالمية نحو تطوير منظومات تعليمية حديثة ومرنة تواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة كما قد يكشف هذا التقييم الإيجابي عن بعض الاتجاهات الاجتماعية والثقافية في المجتمع فقد يعكس رغبة الأسر في توفير تعليم متميز وحديث لأبنائها، حتى لو كان ذلك يتطلب دفع رسوم إضافية كما قد يشير إلى وجود طبقة اجتماعية معينة لديها القدرة على تحمل تكاليف التعليم الخاص المتميز كما تلعب العوامل الثقافية، مثل القيم المجتمعية والتطلعات نحو التقدم والتطور، دورًا في تشكيل هذه الآراء الإيجابية تجاه طرق التدريس

الحديثة في المدارس الخاصة فقد ينظر إليها على أنها تمثل مسارًا نحو تحقيق الطموحات المستقبلية للأجيال القادمة.

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثالث: فعالية البيئة بالمدارس الخاصة

جدول رقم (10): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لإجابات أفراد العينة حول العبارات المتعلقة بفعالية البيئة بالمدارس الخاصة.

المصدر: من إعداد الطالبين

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										رقم العبارة
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
إيجابي	7	0.71	4.12	0	0	2.4	4	12.6	21	55.1	92	29.9	50	32
إيجابي جداً	2	0.69	4.39	0	0	0	0	12	20	37.1	62	50.9	85	33
إيجابي	11	0.58	4.04	0	0	2.4	4	7.2	12	73.7	128	16.8	28	34
إيجابي	12	0.48	4.03	0	0	0	0	9.6	16	77.2	129	13.2	22	35
إيجابي	9	0.56	4.07	0	0	0	0	12.6	21	67.7	113	19.8	33	36
إيجابي جداً	4	0.72	4.23	0	0	0	0	17.4	29	42.5	71	40.1	67	37
إيجابي	8	1.03	4.08	4.8	8	2.4	4	12.6	21	40.1	67	40.1	67	38
إيجابي	5	0.88	4.19	2.4	4	2.4	4	9.6	16	44.9	75	40.7	68	39
إيجابي	13	0.75	4.03	0	0	2.4	4	19.8	33	50.3	84	27.5	46	40
إيجابي	14	0.87	3.95	0	0	5.4	9	24.6	41	40.1	67	29.9	50	41
إيجابي جداً	1	0.71	4.45	0	0	0	0	12.6	21	29.9	50	57.5	96	42
إيجابي	6	0.54	4.18	0	0	0	0	7.2	12	67	112	25.8	43	43
إيجابي	10	0.40	4.05	0	0	0	0	5.4	9	83.8	140	10.8	18	44
إيجابي جداً	3	0.66	4.38	0	0	0	0	10.2	17	41.9	70	47.9	80	45
إيجابي	//	0.28	4.16	الدرجة الكلية										

- جاءت العبارة رقم (42): تتوفر المدارس الخاصة على مكتبة حديثة لتشجيع التلاميذ على

القراءة والمطالعة في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4,45)، وبانحراف معياري (0,71).

- جاءت العبارة رقم (33): يساهم تنوع النشاطات الترفيهية في رفع محتويات التلاميذ، بمتوسط حسابي (4,39)، وبانحراف معياري (0,69).
- جاءت العبارة رقم (45): تتوفر المدارس الخاصة على قاعات الاعلام الآلي لأجل الوصول للمعرفة السهلة ، بمتوسط حسابي (4,38)، وبانحراف معياري (0,66).
- جاءت العبارة رقم (37): تساهم النشاطات الفكرية التي تعتمدها المدارس الخاصة في اكتشاف مواهب التلاميذ، بمتوسط حسابي (4,23)، وبانحراف معياري (0,72).
- جاءت العبارة رقم (39): تتوفر المدارس الخاصة على مساحات خضراء لتوفير الراحة للتلاميذ، بمتوسط حسابي (4,19)، وبانحراف معياري (0,88).
- جاءت العبارة رقم (43): يساعد وجود العلمية بالمدارس الخاصة في توفير بيئة ملائمة لاكتشاف التجربة لدى التلاميذ، بمتوسط حسابي (4,18)، وبانحراف معياري (0,54).
- جاءت العبارة رقم (32): تتوفر المدارس الخاصة على تجهيزات وتقنيات مناسبة لتنمية معارف التلاميذ، بمتوسط حسابي (4,12)، وبانحراف معياري (0,71).
- جاءت العبارة رقم (38): تساعد البرامج التوعوية على التقليل من العنف داخل المدارس الخاصة، بمتوسط حسابي (4,08)، وبانحراف معياري (1,03).
- جاءت العبارة رقم (36): تقدّم المدارس الخاصة بين الحين والآخر رحلات مدرسية، بمتوسط حسابي (4,07)، وبانحراف معياري (0,56).
- جاءت العبارة رقم (44): تعتمد المدارس الخاصة في تقديم الدروس على وسائل تكنولوجية حديثة، بمتوسط حسابي (4,05)، وبانحراف معياري (0,40).
- جاءت العبارة رقم (34): تمتاز المدارس الخاصة بجودة الهياكل والوسائل، بمتوسط حسابي (4,04)، وبانحراف معياري (0,58).
- جاءت العبارة رقم (40): تقوم المدارس الخاصة بتكريم وتشجيع التلاميذ المتفوقين، بمتوسط حسابي (4,03)، وبانحراف معياري (0,75).

- جاءت العبارة رقم (35): تنظم المدارس الخاصة مسابقات فكرية بين الأقسام لتحفيز التلاميذ وتنشيطهم، بمتوسط حسابي (4,03)، وبانحراف معياري (0,48).

- جاءت العبارة رقم (41): تحتوي المدارس الخاصة على مرافق حديثة لتوفير بيئة مدرسية آمنة، بمتوسط حسابي (3,95)، وبانحراف معياري (0,87).

نتائج الجدول رقم (07) تشير إلى أن البيئة في المدارس الخاصة تحظى بتقدير كبير من قبل المشاركين في الدراسة. يتميز البيئة في هذه المدارس بتوفر التجهيزات والتقنيات المناسبة لتنمية معارف التلاميذ، وجود مساحات خضراء لتوفير الراحة، ووجود مرافق حديثة لضمان بيئة مدرسية آمنة. كما تقوم المدارس الخاصة بتنظيم مسابقات فكرية ورحلات مدرسية، وتكريم التلاميذ المتفوقين، مما يعكس اهتمامها بتحفيز وتنشيط الطلاب. بشكل عام

يمكن القول إن البيئة في المدارس الخاصة تعتبر ملائمة ومحفزة للتلاميذ، حيث توفر البيئة المدرسية اللازمة لتعزيز التعلم وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية

يتبين من خلال الجدول أعلاه يبين أن أفراد العينة موافقة نحو المحور الرابع ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي بلغ (4.16) وإنحراف معياري (0.28) كانت بدرجة موافق حسب سلم ليكارت الخماسي، وذلك حسب آراء عينة الدراسة.

من خلال نتائج المحور تبين أن التقييمات الإيجابية للبيئة المدرسية في المدارس الخاصة اهتمامًا متزايدًا من قبل المجتمع بتوفير بيئة تعليمية مثالية ومحفزة لأبنائهم فتوافر التجهيزات والتقنيات الحديثة، والمساحات الخضراء، والمرافق الآمنة، يعكس رغبة هذه المدارس في خلق بيئة تعليمية جاذبة وداعمة للتعلم هذا التركيز على البيئة المدرسية ينبع من اعتقاد راسخ بأن البيئة الملائمة تساهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية وتحفيز التلاميذ على التفوق والإنجاز ويتمشى هذا مع النظريات التربوية الحديثة التي تؤكد على أهمية توفير بيئة تعليمية محفزة ومريحة لتعزيز التعلم والإبداع لدى التلاميذ.

كما قد يعكس هذا التقييم الإيجابي للبيئة المدرسية في المدارس الخاصة بعض الاتجاهات الاجتماعية والثقافية في المجتمع فقد ينظر إليها على أنها تمثل مستوى معيشيًا

مرتفعاً وتوفر بيئة تعليمية راقية، مما قد يجعلها مرغوبة لدى الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي الأعلى كما قد تلعب العوامل الثقافية، مثل القيم المجتمعية والتطلعات نحو التقدم والتطور، دوراً في تشكيل هذه الآراء الإيجابية تجاه البيئة المدرسية في المدارس الخاصة فقد ينظر إليها على أنها تمثل نموذجاً للتعليم المتطور والحديث الذي يستجيب لتطلعات المجتمع و يكشف هذا التقييم عن بعض الاتجاهات الاجتماعية حول أهمية تكريم التفوق والإنجاز، حيث تقوم المدارس الخاصة بتكريم الطلاب المتفوقين، مما يعكس اهتماماً مجتمعياً بتشجيع الطموح والتميز لدى الأجيال القادمة.

خامساً: النتائج في ظل التساؤلات

1 - بالنسبة لنتائج التساؤل الأول: ما اتجاهات أولياء التلاميذ نحو فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة .

الجدول رقم (11) يبين مجموع المتوسطات والانحراف المعياري للتساؤل الأول.

الاتجاه	الانحراف المعياري	مجموع المتوسطات	التساؤل الأول
موافقة	0.39	4.08	

المصدر: من إعداد الطالبين

يتبين من خلال الجدول رقم (08) أن أفراد العينة موافقة على فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي بلغ (4.08) وانحراف معياري (0.39) كانت بدرجة موافق حسب سلم ليكارت الخماسي ، وذلك حسب آراء عينة الدراسة.

2- بالنسبة لنتائج التساؤل الثاني : ما اتجاهات أولياء التلاميذ نحو طرق التدريس بالمدارس الخاصة

الجدول رقم (12) يبين مجموع المتوسطات والانحراف المعياري للتساؤل الثاني

الاتجاه	الانحراف المعياري	مجموع المتوسطات	التساؤل الثاني
موافقة	0.41	4.14	

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الجدول رقم (09) يبين أن أفراد العينة موافقة على طرق التدريس بالمدارس الخاصة ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي بلغ (4.14) وانحراف معياري (0.41) كانت بدرجة موافق حسب سلم ليكارت الخماسي ، وذلك حسب آراء عينة الدراسة.

3- بالنسبة لنتائج التساؤل الثالث : ما اتجاهات أولياء التلاميذ نحو جودة البيئة التعليمية بالمدارس الخاصة

الجدول رقم (13) يبين مجموع المتوسطات والانحراف المعياري للتساؤل الثالث.

الاتجاه	الانحراف المعياري	مجموع المتوسطات	التساؤل الثالث
موافقة	0.27	4.16	

المصدر: من إعداد الطالبين

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن أفراد العينة موافقة نحو التساؤل الثالثة ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي بلغ (4.16) وانحراف معياري (0.27) كانت بدرجة موافق حسب سلم ليكارت الخماسي ، وذلك حسب آراء عينة الدراسة. وبالتالي نقبل الفرضية.

الجدول رقم (14) يبين مجموع المتوسطات والانحراف المعياري للتساؤل الثالث.

الاتجاه	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
إيجابي	موافق	0.39	4.08	فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة
إيجابي	موافق	0.28	4.16	فعالية البيئة التعليمية بالمدارس الخاصة
إيجابي	موافق	0.41	4.14	فعالية طرق التدريس بالمدارس الخاصة
إيجابي	موافق	0.36	4.12	الدرجة الكلية

المصدر: من إعداد الطالبين

4- بالنسبة لنتائج التساؤل الرابع : ما درجة موافقة أولياء التلاميذ على جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة

الجدول رقم (15) الإجابة عن التساؤل الرابع

الاتجاه	درجة الموافقة	التساؤل الرابع
ايجابي	موافق	درجة موافقة أولياء التلاميذ على جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الجدول رقم 12 يتبين لنا أن أفراد العينة موافقة على جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة،

سادسا: مناقشة نتائج التساؤلات

1- مناقشة نتائج التساؤل الاول:

تشير النتائج إلى أن آراء أولياء الأمور تميل بشكل إيجابي نحو فعالية البرامج التعليمية المقدمة في المدارس الخاصة، بناءً على المتوسط الحسابي (4.08) الذي يقع ضمن نطاق "الموافقة" على سلم ليكرت الخماسي هذا الاتجاه الإيجابي يعكس ثقة أولياء الأمور في قدرة المدارس الخاصة على توفير برامج تعليمية فعالة تلبي احتياجات أبنائهم التعليمية وتساهم في تنمية مهاراتهم ومعارفهم. ويمكن أن ينبع هذا الاعتقاد من عدة عوامل سوسولوجية الانطباعات المجتمعية حول جودة التعليم في المدارس الخاصة وهنا قد تكون هناك ثقافة مجتمعية راسخة تعتبر التعليم الخاص أفضل من التعليم العام، مما يؤثر على توقعات أولياء الأمور تجاه فعالية البرامج التعليمية في هذه المدارس كذلك العوامل الاقتصادية والطبقية التي قد يرتبط التعليم الخاص في أذهان البعض بالمستوى الاقتصادي والطبقي الأعلى، مما يخلق انطباعاً بأن البرامج التعليمية في هذه المدارس أكثر جودة وفعالية من ناحية أخرى، قد يكشف هذا الاتجاه الإيجابي عن بعض القضايا الاجتماعية

المتعلقة بالتعليم، مثل الفجوة بين التعليم الخاص والعام، وتأثير العوامل الاقتصادية على جودة التعليم، وانعكاسات الطبقة على توقعات الأسر التعليمية.

2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

تظهر النتائج أن آراء أولياء الأمور تميل بشكل إيجابي نحو طرق التدريس المتبعة في المدارس الخاصة، بناءً على المتوسط الحسابي (4.14) الذي يقع ضمن نطاق "الموافقة" على سلم ليكرت الخماسي هذا الاتجاه الإيجابي يعكس ثقة أولياء الأمور في قدرة المدارس الخاصة على تبني طرق تدريس حديثة وفعالة تساهم في تعزيز تعلم أبنائهم وتنمية مهاراتهم و تفسر التوقعات المجتمعية حول جودة التعليم في المدارس الخاصة قد تكون هناك توقعات مرتفعة من المجتمع بأن المدارس الخاصة تتبنى أحدث طرق التدريس وتوظف أفضل الممارسات التربوية، مما يؤثر على آراء أولياء الأمور فالأولياء يرغبون في توفير أفضل فرص التعلم لأبنائهم لضمان مستقبل أفضل لهم، وقد يرون أن طرق التدريس الحديثة في المدارس الخاصة تساعد في تحقيق هذه الغاية كما قد تكون هناك اتجاهات تربوية حديثة تؤكد على أهمية ط تجاه المدارس الخاصة كما قد تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية، مثل الطبقة والقيم المجتمعية، دورًا في تشكيل آراء أولياء الأمور تجاه طرق التدريس في المدارس الخاصة .

طرق التدريس التفاعلية والمبتكرة في تعزيز التعلم، مما يؤثر على توقعات أولياء.

3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

تشير النتائج إلى أن آراء أولياء الأمور إيجابية بشكل واضح تجاه جودة البيئة التعليمية المقدمة في المدارس الخاصة، حيث تم قبول الفرضية الثالثة بناءً على المتوسط الحسابي (4.16) الذي يندرج تحت فئة "الموافقة" على سلم ليكرت الخماسي هذا الاتجاه الإيجابي يعكس اعتقاد أولياء الأمور بأن المدارس الخاصة توفر بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة للتعلم، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم لأبنائهم ويمكن أن ينبع هذا من الانطباعات المجتمعية

حول البيئة التعليمية طرق التدريس الحديثة في المدارس الخاصة تساعد في تحقيق هذه الغاية في المدارس.

الخاصة تكون هناك ثقافة مجتمعية راسخة تعتبر البيئة التعليمية في المدارس الخاصة أكثر جاذبية وراحة مقارنة بالمدارس العامة، مما يؤثر على توقعات أولياء الأمور كما قد يرتبط التعليم الخاص في أذهان البعض بالمستوى الاقتصادي والطبقي الأعلى، مما يخلق انطباعاً بأن البيئة التعليمية في هذه المدارس أكثر جودة وفخامة فالتجارب السابقة الإيجابية لدى بعض أولياء الأمور تجارب سابقة إيجابية مع البيئة التعليمية في المدارس الخاصة، مما يعزز ثقتهم في جودتها وبالتالي يكون لدى أولياء الأمور توقعات مرتفعة حول البيئة التعليمية في المدارس الخاصة نظراً للرسوم الدراسية المرتفعة التي يدفعونها، مما يجعلهم يتوقعون بيئة تعليمية ذات جودة عالية.

وعليه قد يظهر هذا الاتجاه الإيجابي عن بعض القضايا الاجتماعية المتعلقة بالتعليم، مثل الفجوة بين التعليم الخاص والعامة، وتأثير العوامل الاقتصادية على جودة البيئة التعليمية، وانعكاسات الطبقة على توقعات الأسر التعليمية.

4- مناقشة التساؤل الرابع:

من خلال نتائج الدراسة يمكن اقتراح توصيات واقتراحات عن ضمان جودة الخدمات التعليمية ومنها توفير بيئة تعليمية محفزة للطلاب بما في ذلك توفير موارد تعليمية حديثة ومتنوعة، كما يجب تعزيز التواصل الفعال بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور لضمان تلبية احتياجات الجميع.

تعزيز التفاعل الإيجابي وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية ويعزز أيضا جودة الخدمات التعليمية.

ومن الأفكار الجيدة الحصول على موافقة أولياء التلاميذ على هذه الجودة هو تنظيم جلسات اجتماعية دورية مع أولياء الأمور لمناقشة تجاربهم وأرائهم، كما يمكن تنظيم جلسات عرض لأعمال الطلاب وأنشطتهم لإظهار جودة التعليم والتفاعل مع الأهالي.

سابعاً: النتائج العامة

- تكشف النتائج ان هناك اختلال واضح في التوازن بين الجنسين في عينة الدراسة، حيث تفوق نسبة الإناث (54.5%) على نسبة الذكور (45.5%) بشكل ملحوظ قد يشير هذا إلى تأثير عوامل اجتماعية أو ثقافية معينة على مشاركة النساء في هذه الدراسة.

- معظم المشاركين في الدراسة تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 عامًا (59.3%)، مما يشير إلى أن الدراسة استهدفت بشكل أساسي الفئة السكانية النشطة اجتماعيًا واقتصاديًا.

- تفسر النتائج أن هناك انخفاض كبير في نسبة المشاركين من الفئات العمرية الأصغر (أقل من 30 سنة) والأكبر (من 40 إلى 50 سنة)، مما قد يعكس صعوبة إشراكهم في مثل هذه الدراسات.

- الغالبية العظمى من المشاركين (69.5%) هم من حملة الشهادات الجامعية، مما يشير إلى أن المستوى التعليمي تشير النتائج أن هناك تمثيل محدود للمستويات التعليمية الأدنى (المتوسط والثانوي)، مما قد يعكس وجود عوائق اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية تحد من مشاركتهم.

- تكشف النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية واضحة من قبل أولياء الأمور تجاه فعالية البرامج التعليمية، وطرق التدريس، وجودة البيئة التعليمية في المدارس الخاصة.

- تعكس هذه الاتجاهات الإيجابية ثقة أولياء الأمور في قدرة المدارس الخاصة على توفير تعليم عالي الجودة وبيئة تعليمية محفزة لأبنائهم.

- كشفت النتائج عن بعض القضايا الاجتماعية المتعلقة بالتعليم، مثل الفجوة بين التعليم الخاص والعام، وتأثير العوامل الاقتصادية على جودة التعليم، وانعكاسات الطبقية على توقعات الأسر التعليمية.

تفسر النتائج أن قد تعكس هذه الاتجاهات الإيجابية أيضًا التطلعات المجتمعية نحو توفير تعليم حديث ومتطور يواكب التوجهات التربوية العالمية والتقدم التكنولوجي.

هناك حاجة لمزيد من البحث حول العوامل المؤثرة على آراء أولياء الأمور تجاه التعليم الخاص، وكيفية تعزيز الشراكة بين المدارس والأسر لتحسين جودة التعليم.

- تشير النتائج إلى أهمية فهم الاتجاهات المجتمعية تجاه التعليم الخاص، والعمل على تلبية التطلعات والاحتياجات التعليمية للأسر بطريقة شاملة ومتكاملة.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة المتعلقة بمعرفة اتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة، ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها بمدرسة التميز الخاصة بولاية تبسة واستعراضنا للنتائج، وبما أن دراستنا وصفية استطلاعية تفيد في التعرف طبيعة اتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة، فإنه تم صياغة التساؤلات فقط، حيث خلصت الدراسة مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- فيما يتعلق بجودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة ، حيث أوضحنا عينة الدراسة أن المدارس الخاصة، تؤمن المستوى التحصيلي الجيد للتلاميذ.
- ثقة أولياء الامور في قدرة المدارس الخاصة على توفير برامج تعليمية فعالة تلبي احتياجات ابنائهم التعليمية.
- ثقة أولياء الأمور في قدرة المدارس الخاصة على تبني طرق تدريس حديثة وفعالة تساهم في تعزيز تعلم ابنائهم وتنمية مهاراتهم وتفسر التوقعات المجتمعية حول جودة التعليم في المدارس الخاصة قد تكون هناك توقعات مرتفعة من المجتمع بأن المدارس الخاصة تتبنى أحدث طرق التدريس وتوظف أفضل الممارسات التربوية.
- طرق التدريس الحديثة في المدارس الخاصة تساعد في تحقيق هذه الغاية.
- اعتقاد أولياء الأمور بأن المدارس الخاصة توفر بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة للتعلم، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم لدى ابنائهم.

من خلال النتائج المتوصل إليها تم الخروج بالتوصيات التالية:

- توفير بنية تحتية متكاملة لتحسين ومساعدة الأساتذة بالمدارس الخاصة في العمل.
- ضرورة تنظيم ملتقيات وندوات بالتنسيق مع المؤسسات الخاصة.
- ضرورة تحسين جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة.

- إقامة دورات تدريبية للأساتذة في المؤسسات الخاصة في مجال استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة .

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم عصمت مطلوع: أصول التربية، القاهرة، دار الفكر الغربي، 1995.
- 2- أبو عمارية فالح: الخصوصية وتأثيراتها الاقتصادية، دار أسامة، عمان، الأردن، 2008.
- 3- بن محمد بوراس: الضوابط القانونية لإنشاء المدارس الخاصة، دار الريان للنشر، 2014.
- 4- داموس مصطفى: المدارس الخاصة بالجزائر، مكتبة نور للنشر، ط1، 2014.
- 5- رافدة الحريري: إقتصاديات وتخطيط التعليم في ضوء إدارة الجودة الشاملة، دار المناهج للنشر، عمان، 2016.
- 6- ربحي مصطفى وآخرون: مناهج وأساليب البحث، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، 2000.
- 7- سعد عزيز حبيب الروقي: جودة الخدمة التعليمية، رؤى وآفاق تحقيق الريادة العالمية في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، المملكة العربية السعودية، 2021.
- 8- قاسم نايف علوان: إدارة الجودة في الخدمات، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
- 9- كوثر خليلي: أنواع الخدمات التعليمية، مكتبة نور للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2011.
- 10- مالك عبد الله: مفهوم الجودة، دار الوراق للنشر، عمان، الاردن، ط1، 2016.
- 11- محمد بوعلاق: الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي، دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر، 2009.
- 12- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الإجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، 2006.

- 13- مصطفى كامل وآخرون: جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الحكومية، دار الريان للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 14- منى احمد: جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الحكومية، الوراق للنشر والتوزيع ، مصر، 2013 .
- 15- منى محمد وآخرون: المدارس الخاصة بالجزائر، مكتبة العقيد للنشر، الجزائر، ط1، 2016.
- 16- موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006.
- 17- هاشم فوزي: إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- ثانيا :المجلات والدوريات
- 1- أحمد محروس خضير: أثر جودة الخدمة التعليمية المدركة على رضا الطلاب باستخدام مقياس اداء التعليم العالي (HEdPERF) : دراسة تطبيقية على طلاب كلية السياحة والفنادق جامعة السادات، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، المجلد 13، العدد 3، جامعة الفيوم، 2021.
- 2- داود عبد الملك الحداب، هدى عبد الله قشوة، جودة الخدمة التعليمية بكلية التربية بحجة من وجهة نظر طلبة الأقسام العلمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد 4 ، 2009.
- 3- رواب عمار، غربي صباح: جودة الخدمات التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، 2019.
- 4- سعاد خوشي: مدى فعالية المدارس الخاصة، مجلة قسم علم الاجتماع ، جامعة شلف، الجزائر، 2022.

5-كريم محمد حمزة: المفاهيم في النظرية الحديثة، مجلة البحوث الاجتماعية، جامعة بغداد، العدد1، 1972.

6-لخضر بغداد: إسهامات أعمال التقييم في تطوير المنظومة التربوية النوعية والفعالة ، مجلة بحوث وتربية، تصدر عن مدارس المعهد الوطني للبحث في التربية، 2012.
رابعا: الرسائل والأطروحات الجامعية

1- دعاء زياد ابو هاشم: واقع جودة الخدمات التعليمية في المراكز الدولية للتعليم اللغات الأجنبية، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، جامعة غزة، 2013.

2- النافي حورية: قياس جودة الخدمات التعليمية في المراكز التعليمية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أدرار، 2021.

3- ياسين شريف: التخطيط الاستراتيجي المدرسي، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2008.
خامسا: الوثائق الرسمية

1-القانون رقم 04- 08 المؤرخ في 15 محرم سنة 1429، الموافق ل 23 جانفي 2008.
2-المرسوم التنفيذي: رقم 94 المؤرخ في 03 صفر سنة 1425.

سادسا: المواقع الإلكترونية

1-مدارس خاصة: كل ما تحتاج معرفته عن التعليم الابتدائي والثانوي، من الرابط:

[/ https://www.21kschool.com/ae/blog/%](https://www.21kschool.com/ae/blog/%)

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استبيان حول :

.اتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة

.دراسة ميدانية بمدرسة التميز الخاصة .ولاية تبسة.

.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربية .

إشراف الدكتور:

.بوظورة كمال

إعداد الطالبين:

.بوخملة سومية

- نويري هشام

تحية طيبة إما بعد :

.أضع بين أيديكم هذا الاستبيان العلمي ، من أجل استعماله في إطار البحث العلمي ، لذلك أتمنى منكم التفضل علينا بالإجابة عن الأسئلة وذلك بوضع علامة (X) في خانة الإجابة الصحيحة ، و المعلومات التي ستقدمونها ستستخدم لأغراض بحثية فقط وستكون في سرية تامة ، وشكرا على تعاونكم معنا .

2024_2023

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1- الجنس : أنثى ذكر

2- العمر : اقل من 30 سنة من 30 - 40 سنة من 40-50 سنة

من 50 سنة فأكثر

3- المستوى التعليمي : متوسط ثانوي جامعي

المحور الثاني : مدى فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة :

الرقم	العبرة	البيانات			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشد
04	البرامج التعليمية تعمل تعمل على تحسين مهارات وقدرات التلميذ				
05	البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة تناسب أعمار التلاميذ				
06	تعمل البرامج التعليمية على تحقيق الطموحات				
07	البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة تعزز من قدرات التلاميذ				
08	تتميز البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة بالمرونة والوضوح				
09	تساعد البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة على اندماج التلميذ داخل القسم				
10	تلبي البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة احتياجات التلميذ المختلفة				
11	تتميز البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة بالتنوع				
12	تساهم البرامج التعليمية في تعزيز العمل الجماعي بين التلاميذ				
13	تهتم البرامج التعليمية بتوفير فرص لتطوير مهارات التلميذ في المجالات العلمية و التكنولوجية				

					14	تنفيذ البرامج التعليمية أساتذة من ذوي الكفاءات و المهارات العالية
					15	تهتم المدارس الخاصة بالأنشطة اللاصفية المتنوعة وحث التلاميذ على الانخراط فيها
					16	تقدم المدارس الخاصة مواد تعليمية تحفز التلاميذ على توظيف مهاراتهم الذاتية
					17	تحفز المدارس الخاصة تلاميذهم على تطوير مواهبهم

المحور الثالث : فعالية طرق التدريس بالمدارس الخاصة

					18	تجعل طرق التدريس بالمدارس الخاصة التلاميذ أكثر إبداعا و ابتكارا
					19	تعمل مناهج التدريس على توفير الوسائل التعليمية المختلفة
					20	تمتاز طرق التدريس بالمدارس الخاصة بالتنوع و الحداثة في أساليب التعليم
					21	تنمي طرق التدريس حب المبادرة و الرغبة في تطوير و تحمل المسؤولية
					22	طرق التدريس المتبعة بالمدارس الخاصة تعمل على تطوير الايجابي للتلاميذ
					23	تعتمد المدارس الخاصة على مصادر تعليمية متعددة لزيادة استيعاب التلاميذ

					24	تساهم طرق التدريس في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الشخصية و التربوية
					25	تمتاز طرق التدريس بالتنوع في الأساليب و الوسائل التعليمية
					26	تعتقد ان طرق التدريس بالمدارس الخاصة تساهم في تحفيز وتشجيع التلميذ على التعلم
					27	تعمل الوسائل التعليمية المستخدمة في زيادة فهم التلاميذ للمحتوى التعليمي
					28	يستخدم الأساتذة أساليب تدرس فعالة تساعد التلاميذ على الفهم الجيد للمدروس
					29	يساهم توجيه الدعم الفردي بالمدارس الخاصة في تعزيز فهم المواد الدراسية لدى التلميذ
					30	يعمل تنوع الوسائل التعليمية في توضيح المفاهيم وجعل الدروس أكثر تشويقاً
					31	يساعد طرح الأسئلة و المناقشات في تعزيز المشاركة الفعالة لدى التلاميذ

المحور الرابع : فعالية البيئة بالمدارس الخاصة

					32	تتوفر المدارس الخاصة على تجهيزات و تقنيات مناسبة لتنمية معارف التلاميذ
					33	يساهم تنوع النشاطات الترفيهية في رفع محتويات انتلاميذ

					تمتاز المدارس الخاصة بجودة الهياكل و الوسائل	34
					تنظيم المدارس الخاصة مسابقات فكرية بين الأقسام لتحفيز التلاميذ و تنشيطهم	35
					تقدم المدارس الخاصة بين الحين و الآخر رحلات مدرسية	36
					تساهم النشاطات الفكرية التي تعتمدھا المدارس الخاصة في اكتشاف مواهب التلاميذ	37
					تساعد البرامج التوعوية على التقليل من العنف داخل المدارس الخاصة	38
					تتوفر المدارس الخاصة على مساحات خضراء لتوفير الراحة للتلميذ	39
					تقوم المدارس الخاصة بتكريم و تشجيع التلاميذ المتفوقين	40
					تحتوي المدارس الخاصة على مرافق حديثة لتوفير بيئة مدرسية آمنة	41
					تتوفر المدارس الخاصة على مكتبة حديثة لتشجيع التلاميذ على القراءة و المطالعة	42

						يساعد وجود العلمية بالمدارس الخاصة في توفير بيئة ملائمة لاكتشاف و التجربة لدى التلاميذ	43
						تعتمد المدارس الخاصة في تقديم الدروس على وسائل تكنولوجيا حديثة	44
						تتوفر المدارس الخاصة على قاعات الإعلام الآلي لأجل الوصول للمعرفة السهلة	45



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع

المرجع رقم 494/ق ع ا ج 2024 إلى السيد (ة) :

المهتم تبسة

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال مذكرة التخرج لطلبة الليسانس بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطلاب
بإجراء زيارات ميدانية بمؤسساتكم .

الطالب 1: بورخللة حسينة التخصص : علم اجتماع التبرية

الطالب 2: زوي محمد التخصص : علم اجتماع التبرية

موضوع البحث :

التحديات الأولية في عودة الخدمات

بالتدابير من الضائقة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 24 أبريل 2024

المؤسسة المستقبلة



رئيس القسم
الاستاذ المساعد
الاعتماد بكلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة الشهيد العربي التبسي

الأستاذ المشرف

أ. د. تكال بوطورة

كامل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى
السيد : مدير المدرسة الخاصة -التميز
تبسة

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم 498 /م.ت.ت. 2024/

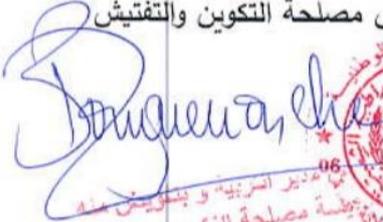
الموضوع: إستقبال طالب متربص

المرجع: مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس رقم 194 بتاريخ: 2024/04/24

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للمتربصين : بوخملة سمية /نويري هشام
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/05/13 إلى
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة

تبسة في : 2024/05/13

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش



ش. موقروش



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LAHDI TEBESSA UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصنيف: ب.س.م.ف.ي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا المضي أسفله:

الطالب (ة): نويرة حمشام

صاحب (ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 104182163 و.ت.ع

الصادرة بتاريخ: 2017/04/02 عن دائرة/بلدية: بزمقلم / تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع، للتربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: اتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات

التعليمية بالمدارس الخاصة

إشراف الأستاذ(ة): كمال بوطرة

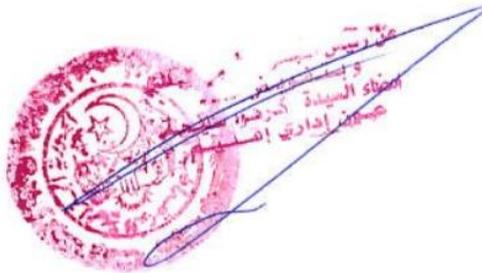
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها. 7 ماي 2024

تبسة في: 27/05/2024

إمضاء المعني بالأمر



037 50 40 90

www.univ-tebessa.dz/fssh

FSHSS.UnivTebessa@gmail.com



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LAOUI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصديق: بشرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/02/2016

أنا المضي أسفله:

الطالب(ة): بوتلمجة سوجية

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 11995.0379.0042.1.0007

الصادرة بتاريخ: 15.04.2016 عن دائرة/بلدية: كلمح

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: التحديات والاولياء نحو جودة التعليم

التعليمية بالمدارس الخاصة

إشراف الأستاذ(ة): جمال بسطورية

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 22 ماي 2024
إمضاء المعني بالأمر

22 ماي 2024
عن رئيس المجلس العلمي
بوتلمجة سوجية
عن مكتبها بولاية تبسة
بمقره ما بمسجد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): أدكار بومرجح الرتبة: استاذ دكتور على
المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: التجاهات والأوليات في خروج دولة
الجزيرة الجزائرية للتقليدية بالمدارس الخاصة
والمكتملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم الاجتماع للرسالة

بعنوان السنة الجامعية: 2023/2024

من إعداد: الطالب(ة) 1: ليؤمنة لوهديّة رقم التسجيل: 34028584

الطالب(ة) 2: سويدي همتام رقم التسجيل: 34026225

أصبح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط
المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم
للمناقشة.

تبسة في: 2024/05/28

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الأولياء نحو جودة الخدمات التعليمية المقدمة بالمدارس الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي، واستخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، وتكون من 45 فقرة ووزعت على 4 محاور: محور البيانات الأولية، ومحور فعالية البرامج التعليمية، ومحور فعالية طرق التدريس، ومحور فعالية البيئة التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من أولياء التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائي بمدارس التميز الخاصة - تبسة، والبالغ عددهم 180 ولي، وتكونت عينة الدراسة من (167) مفردة، وقمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: معادلة لاوشي، التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقمنا بعرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج، ومن أبرز ما توصلت إليه دراستنا:

- مساهمة البرامج التعليمية في تلبية احتياجات التلاميذ المختلفة.
- طرق التدريس بالمدارس الخاصة تساهم في تعزيز تعلم التلاميذ وتنمية مهاراتهم.
- المدارس الخاصة توفر بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة للتعلم مما يساهم في تحسين تجربة التعلم لدى التلاميذ.
- الكلمات المفتاحية: الجودة، الخدمات التعليمية، المدارس الخاصة.

Study summary

This study aimed to identify the nature of parents' attitudes towards the quality of educational services provided in private schools. To achieve the objectives of the study, we used the descriptive approach and used the questionnaire form as a tool for the study. It consisted of 45 private schools -Tebessa, numbering 180 parents, and the study sample consisted of (167) single, and we used the following statistical methods: the Lauschian equation, frequencies, percentages, arithmetic mean, and standard deviation. We presented and analyzed the data and discussed the results, and among the most prominent findings of our study:

- Contribution of educational programs to meeting the needs of different students.

Key words: The quality, Educational services, Private schools